

مؤامرة سعود أم خالد

رموز المؤامرة

- « ع س » بطل القصة ... وكاشف المؤامرات
- « البناية » معناها المؤامرة ...
- « الطابو » صك بيع وشراء سوريا ومن فيها !
- « الامانة » معناها النقود ..
- « وسيط البناية » عزيز عباد، وقد « صرحت » أم خالد

ان معيكم لستى



دعاء سعود لايزنهاور !.

يارب تنجح المؤامرة !.

ماظنتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث
لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين
فاعتبروا يا أولى الابصار ..
صدق الله العظيم ..



آخر شيء في عرش العراق .. حذاء جندي وقد ربطه الشعب في كرسي
العرش بعد ان حطم العرش وآلهته وجرمهم ومزق اوصالهم .. « تبارك » حذاء
هذا الجندي الشريف على آخر حطام للعرش الملكي المجرم ! ..
اننا اذ ننشر هذه الصورة انما نذكر بها أئمة الكفر اولياء الاستعمار الامريكي آل
سمود الذين طغوا وبنوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم وجيوش القراصنة الامريكان من ثورة
شعبنا الراجفة .. وماظن اعداء الشعب ان يخرجوا كما خرج اعداء الشعب من ارض العراق الشقيقا .

الى سعود وآل سعود



عبد الاله وقد علقه الشعب بعنقه الفاجرة بعد ان جره بالطرقات ومزق
اوصاله ومحق اسرته... فاليكم يا عبيد الامر يكان.. اليكم يا من كفرتم بالشعب..
اليكم يا آل سعود جميعاً.. اليكم يا اعداء الشعب.. اليكم يا من يلعنهم الشعب
بكورة واصيلاً... اليكم ما يفعل الشعب - فارقبوا... وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون... صدق الله العظيم .



اصدر سعود امره باعتقال شكري القوتلي ... وهنا ترى الملك المنافق يقبل - بحرارة
فائقة - وجنتي شكري القوتلي .. (ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وان تجدهم نصيرا).

(صدق الله العظيم)

ان الملوك اذا دخلوا قرية
أفسدوها وجعلوا أعزها أهلها أذلة
وكذلك يفعلون .
(صدق الله العظيم)

الاحرار

الى كل حر مؤمن - بأن - الله لن يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ،
وان المجد لا يبنى الا على جماجم الاحرار ، وان (كلمة) حق في وجه - آل
سعود - الظلمة خير من عبادة (٧٠) سنة ، وان الساكت عن الحق شيطان
اخرس ، وان معصية الطغاة من طاعة الله ، وان مجاملة - آل سعود - ومهادنتهم
خيانة عظمى ومعصية لقول الله (ولا تتركوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار) ! .
وان الحل الصحيح هو - الثورة - لا انصاف الحلول ..
ولهذا يعمل وينظم ويصبر ويصابر ويرابط ويعد لهم ما استطاع من قوة -
فيثور - ليعحق الحق ويزهق الباطل ويقطع دابر الكافرين ...

تقديم

ها هي بعض ما كتبه الصحف عن اخس جريمة سجلها التاريخ في رأس قائمته
السوداء - قائمة الخونة وتجار الضائر وبائعي الشعب والبلاد - باسم العائلة السعودية ...
لم تتوخى من نشرها شيئاً ما .. اللهم الا « تخليد » ذكرى هذه المؤامرة
السعودية الدنيئة « الخالدة » الباقية مدى الدهر وصمة خزي وعار وجريمة عظيمة
في جبين سعود أم خالد - و آل سعود اجمعين ... فليطلع شعبنا - قليلاً - على
ما حرمته من قراءته مقاص الرقابة السعودية السامة ... وليعلم المنافقون والذين في
قلوبهم مرض وفي أذنيهم وقر من الخونة وانصاف الخونة واشباه الخونة
من الخدم والعبيد « والخويا والجليش الحافي » وجواسيس القصور ومن جعلوا
الدين تجارة وهواً ولعباً من ذوي اللحي الطويلة والعصي الثقيلة والاصوات المنكرة
والجباه المكوية بالنار - يحلون للطغاة ما حرم الله عليهم ويحرمون على الشعب ما
أحل الله له - ليعلم هؤلاء - بأن سعودهم هذا ما هو الا عدواً للدين ومتآمراً
على العرب والوطن والمسلمين ، وما العائلة (المالكة) المتناسلة البالغة خمسة
آلاف ويزيدون - ايضاً - إلا عصابة خلقتها - وبها للأسف - ايادي شعبنا العظيم
ثم استوت على العرش فسرقت الارزاق وافسدت الاخلاق وقتلت الانفس ووأدت
الحريات وطغت في البلاد فاكثر فيها الفساد ، كل ذلك بأسم الدين وهي من
الدين براء ، وما الدين عندها الا كما قال شاعرنا الشعبي المرحوم حميدان الشويعر
« كتب مطوية ! » .. ولكنها ستلقى - مع متآمرها الأكبر ومن يركن لها
- حساب شعبنا العسير وبئس المصير ... وستتجو الانسانية المعذبة من برائن
الحيوانات السعودية المفترسة .. وشرور الاذئاب ...
فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كافرون ، ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم
قوم يفرقون .. صدق الله العظيم ..

المؤامرة

بقلم : ناصر السعيد

ليست « مؤامرة سعود أم خالد » التي كشف اللهسترها على يد
البطل الأمين لرسالة الوطن « ع س » (١) وصحبه الأبرار هي المؤامرة
الأولى والاخيرة - على الأمة والوطن - في حياة الطاغية وعرشه .. فقد كشفت
محاكمات الحونة في القاهرة ان « مأمون » وهو الطيار عصام الدين خليل قد كشف
- هذا الحر - ايضاً عن دور « سعود الاستعمار الامريكي » في مؤامرة اعادة
الملكية اللعينة للأقليم المصري ، فقال : ان سعود وامريكا وعبد الاله والمخابرات
البريطانية كانوا وراء مؤامرة الخائن مرتضى المراغي وان دور سعود كان تمويل
المؤامرة وقد قام بدفع الأموال للمتآمرين « بعبط » ومنها ٣ ملايين جنيهه ...
وأن حسين خيرى ارسل لي خطاباً مع جورج جورجيت تضمن التعليمات الاخيرة
لتنفيذ الانقلاب وكلمة السر الذي اتفق عليها سعود والامريكان في حالة نجاح المؤامرة
وفي حالة فشلها : ففي حالة نجاح المؤامرة كان علي - أي عصام - أن اذهب الى
السفارة السعودية في القاهرة ، واقول : مأمون جاي يأخذ المبلغ ... فيعطونني
نصف مليون جنيهه لأوزعها على المتآمرين وفي حالة فشل هذه المؤامرة كان علي أن
اذهب الى السفارة الاميركية واقول : أنا مبعوث من « مأمون ! » وأريد المساعدة
وعندئذ يحمونني الامريكان داخل السفارة بوصفي لاجئاً سياسياً (كذا)

(١) عبد الحميد السراج .. لقد اختصر (سعود الاستعمار) اسمه ليرسل

بواسطته الشيكات حرصاً منه على السترا : ستر الله عليه ؟ ...

هذا هو دور الحر « مأمون » الذي اتفق عليه سعود مع أسياده الكفرة الفجرة
الامريكان ... اما دور سعود نفسه - سعود الذي عرفه شعبنا غلاماً وكهلاً
- فلم يكن هذا فقط ... بل كان منذ نعومة أظفاره متآمراً ومغامراً
ومتاجراً وفاسقاً منحطاً وعبداً لشهواته ونزواته الحيوانية وسفاكاً أثيماً
كل شيء عنده « بالثمن » .. الضير الحر .. الشرف والوجدان ... الوطن
والشعب .. العبد والأمة .. أعراض الآخرين ... النسوة اللاتي يتزوجهن
مساء كل اسبوع ويدفع لكل واحدة منهن ربع مليون ريال ليطلقها في
الصباح « زاعماً أنه على سنة الله ورسوله ! » والجواري البيض والسمر والشقر
والصفر اللاتي يشتريهن بالآلاف أو يستأجرهن بواسطة ممارسة الأعراض أمثال
يوسف يسن وجمال الحسيني ... ليمتقي في الحريم من يريد منهن ويهدي
او يبيع من لا يريد منهن لمن يريد بعد أن يقضي منهن وطراً ... الى غير
ذلك .. وهكذا يقول : « الشيء عندنا ثمنه والذي لا يأتي بالقليل يأتي به
الكثير ! » .. انه اذا ما أحب امرأة - أو غيرها - مهما كانت لا يتورع أبداً
عن قتل من يقف في طريقه لتحقيق رغباته الحيوانية وله من السلطان « ورجال
الدين المزيف » والخدم والعييد ، « والخويا » والمال ما يمكنه من تحقيق نزواته
وشهواته أنى كانت ... واذا اردنا سرد الحوادث المفجعة التي أنزلها سعود وآله
بالناس الشرفاء والعائلات الكريمة في الحجاز ونجد والأحساء فإن ذلك يحتاج
منا الى كتاب ضخيم مستقل بذاته ، ولكننا سنعطي القارئ - نموذجاً -
من هذه الحوادث السعودية المؤلمة التي وقعت في مناطق مختلفة من بلادنا ...
فلم ينس شعبنا وخاصة في الرياض « مؤامرة ١٩٤٤ الجنسية »
التي دبرها سعود ولي العهد آنذاك على شرف بيت اسيره الامير محمد بن طلال
باحثاً عن احدي عبداته بحجة أنه جاء يتفقد أحوال العائلة « على طريقة عمر ابن
الخطاب ! » ولما لم يجد الأمة « المفقودة » حاول الاعتداء على زوجة الأمير !

الزوجة التي كانت مثال العفة والشرف والاستقامة والإباء . حتى قيل عنها
« ابان المؤامرة » ان نعلتها التي طرقت بها رأس « طويل العمر » عندما
حاول ان يخطو عتبة البيت الداخلية كانت - تلك النعلة - أظهر من ناصية
سعود... وقد اثار هذا العمل الحقيير حمية ابن طلال وغيرته رغم الأسر
والمضايقة التي ضربت حوله فأطلق عليه الرصاص من مسدسه ولكن سعود
ولى هارباً كالكلب المذعور بعد ان أصيب أحد عبيده برصاصة من رصاصات
الشرف والدفاع عن الكرامة ، وحل هذه المشكلة الملك عبد العزيز « بتوقيعه
معاهدة صلح وعدم اعتداء ! » أي انه تزوج ابنة الاسير « نوره » رغم صغر سنها
ليربط بين عائلة آل طلال وعائلة آل سعود - بصلة النسب - حسماً للنزاع
وارضاء لابن طلال الذي هدد - ولي العهد - سعود بالقتل وأقسم على ذلك بين الشرف..
وهكذا دائماً يحلون مشاكلهم بهذه الطرق السعودية المتتوية ، ولكنه رغم
ذلك « الحل السعودي الوسيط » فقد كان سعود يحسب لتهديد ابن طلال
وقسمه الف حساب ، لذلك اراد التخلص من هذا الاسير خوفاً وهلعاً من
ان ينفذ تهديده بقتله ، فسارع بعد وفاة والده عبد العزيز بأيام قلائل بتدبير
مؤامرة على حياة أسيره المذكور خوفاً من ان ابن طلال لم يسكت
طيلة تلك المدة الا بمعاملة الملك « النسيب » عبد العزيز ، حيث قام سعود
بتحريض أحد عبيد الأسير ليغتال سيده واعدأ العبد بالحمية « والأمانة »
والمركز والجاه والسلطان - وذلك ما اعترف به العبد بلحظات
قبل موته - ولكنه كان للعبد بالمرصاد ، فبعد أن اغتال العبد سيده
اغتياله عبيد سعود الذين كانوا بانتظاره في وادي (ابن) بالرياض...
وفي ذلك اليوم بالذات وصل سعود الى مدينة حائل وفاجأ مستقبله
في ضواحي المدينة (في نقرة قفار) بتلاوة برقية قال انها جاءت

تلك اللحظة من الرياض ! مفادها - اغتيال محمد الطلال على يد عبده ،
وإنا لله وإنا إليه راجعون !!

وهكذا هي ظروف الجريمة كلها ثم سافر الى حائل يوم التنفيذ زاعماً
انه سيبعد تهمة الجريمة - عن حياها - عندما يثبت حضوره في حائل !
لأن قتيله المذكور كان من بلدة حائل وهو آخر حاكم من حكامها
وزعمائها الذين منهم من أسر واغتيل ومنهم من مات ابشع ميتة بطيئة
في حفائر السجون السعودية صريع الجوع والظما والحشرات والقيود المتيعة ، ومنهم
من اضطر للفرار من ارضه (١) كأمثال بندر السبهان ، وسعود وعبد
العزيز آل رشيد اللذان لجئا عام ١٩٤٦ للعراق - رغم ظلم العراق
آنذاك - وذلك بعد محاولة سعودية ذنيئة لاغتيالها والحاقها بعمها عبد الله
المتعب الذي سممه سعود بواسطة اخيه ناصر بن عبد العزيز واشيع بعد ذلك انه شرب
خمراً مسموماً في ضيافة - الامير ناصر - أمير الرياض الأسبق فمات المتعب
متأثراً بالسم الزعاف (او متسمماً بالخمير السعودي ان صح التعبير !) بينما
بقي « أمير الرياض » حي يرزق لم يميت بل ولم يصب بسوء رغم ان
الزجاجة واحدة كما يقولون !!

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى اراد - سعود - ان يرى ما هو رد الفعل من

(١) لم يكن الذين شردهم حكم آل سعود من مواطني حائل فحسب بل كانوا من
جميع انحاء البلاد ، حيث قدر عدد الذين نزحوا من البدو والحضر الى مصر والسودان
وموريا والعراق والبحرين والكويت وغيرها بـ ١٢٠ ألف مواطن هرباً من جحيم
الجوع والجور واغلال الرجعية والعبودية ، بل سلامة على اعراضهم ورقابهم من وحوش
السعودية الكاسرة ، وهكذا بينما بلغ عدد الذين شردهم الصهاينة والامريكان من فلسطين
الحبيبة (١٠٠ الف) مواطن ، بلغ عدد الذين شردهم الاستعمار « السعودي والامريكي »
من الجزيرة العربية - ١٢٠ الف مواطن ...

مواطني حائل بعد ان اغتال حا كمهم - الذين كانوا يهلقون عليه « آمالا » كما
زعم سعود وقاله لخاصته بعد ان تلا عليهم خبر اغتياله ! .
كما اراد من سفره الى حائل ايضاً ، اخذ « البيعة » من سكانها كخلف
لوالده عبد العزيز « ما الكأ » لهم وعليهم .. ولكن رد الفعل كان من مواطني حائل
- الذين تـكاد تتميز صدورهم من الغيظ والكرهية الشديدة لحكمه الفظ الغليظ -
صفه في وجهه .. لا لأنه هتك الأعراض وفتك بالحرمات وقتل الشيوخ والزعماء
وشرد الآلاف منهم ووضع عبد العزيز المساعد - الجزار - الجلوي خليفة له في ارضهم ! .
ولا لأنه شرع بتنفيذ « مشروع عمه المجرم عبدالله بن الرحمن » اي مشورته عليه
بهدم مدينتهم وقراها وتشريد نصف مليون مواطن منها « بحجة انهم اعداء ! »
لو لم يقف الملك عبد العزيز ضد تنفيذ تلك الفكرة السعودية المجنونة ... لا لهذا
فحسب - بل لأن ابناء حائل وقبائل حائل يحسون - كجزء لا يجزأ من ثمانية
ملايين انسان معذب - في لظى السعودية - من نجدنا الشجاع وحجازنا المقدس
وعسيرنا الثائر واحساننا الناقم المتامل الذي تمتص خيراته وبركاته بنهم سعودي
وجشع أميركي جيوب آل سعود وخراطيم « الارامكو » الاستعمارية المجرمة -
يحسون ويعلمون - انهم سيزيدون الظلم ظلمات والحزبي خزيماً بل ويخربون بيوتهم
بأيديهم اذا ما بايعوا سعود (ملـكا !) ولذلك كانت زيارته (عام ١٩٥٣) الى
حائل لأخذ البيعة « خيبة في وجهه » حيث لم يبائعوه اطلاقاً - مثلهم كمثل الشعب
كه - اللهم الا عدد ضئيل لا قيمة له ، كالاتكاليين والخنـع .. « اي جماعة سم (١)
طال عمر ك ، والشيوخ انخص ! » (٢) وبالفعل قد تم للشعب ما توقعه من سعود
من مؤامرات خبيثة ودسائس خبيثة وظلم وخيانات عظمى كشفها الاحرار بعد
صبر ميمت بل كسفتها واقفه الخزية كلها بجانب الاستعمار ولصالح الاستعمار واسرائيل

(١) لبيك .. (٢) أختطف مواطن من منامه ليلاً فأودع السجن ، وبعد عام كامل اقتيد
المواطن الى الساحة العامة وجلد جلدأ مبرحاً ، ولما سئل عن السبب اجاب قائلاً « انا والجلاد
والسجان » لا نعرف السبب ... ولكن الشيوخ انخص - اي الحكام اعلم ...

ضد شعبنا خاصة والعرب عامة والانسانية جمعاء « اخفها ضللاً ! » يوم ان شهر
سيفه الجبان الرعديد - بصورة لاشعورية بوجه رجالات القصيم - الذين جاؤا
يطالبونه بالافراج عن ابنائهم بعد ان مزقت جلودهم سياط ظلمه وطغيانه . .
فهددهم بالقتل في مجلسه وقذفهم بكلمات وقعة - لاتخرج الا من فمه - ابعده
مايكونون عنها، وداس كراماتهم - كرامات ابناء شعبنا - الكرامات التي رفعت سعود
وذوي سعود من حضيض الذلة والمسكنة وجاءت بهم من المنفى في الكويت
الى هذا العرش الذي سبق لله ان لعنه في التوراة والانجيل والقرآن ! . .
هذه هي امثلة بسيطة سقتها على ضوء المؤامرات السعودية والغدر والحياة
- في الداخل والخارج - لأبين ان - هذا الملك سعود « عريق في اصناف التآمر »
وهو لا يقوم بأية مؤامرة سياسية الا بدافع شهواته الحيوانية وحبه للبقاء إبقاء
على هذه المخازي الداخلية التي لم يسبق للملك الخليع الخلوع (فاروق) القيام بها
باسمه مثلما قام ويقوم بها سعود وآل سعود باسم الدين ! .. وسأترك البقية
الباقية لكتاب آخر مستقل بذاته مدعوم بالوثائق والصور والاسماء سينشره احد
الاحرار بعنوان « حامي حمى الكعبة والاخلاق ! » .. ليقول هذا الكتاب
أن من يتآمر على أمرته لا يتورع أبداً عن اغتيال جمال عبد الناصر وطعن
القومية العربية التي تريد ايقاف سعود عند حده من هذا المنكر والنكير ، لينطق
هذا الكتاب بالحق انه كثيراً ما كان يسطو على أمهاته زوجات أبيه وزوجات
اخوته وأخواته وكثيراً ما كان يوغر صدر أبيه عبد العزيز ضد أمهاته اللاتي
يرفضن ما يريد كلما ثارت غريزته الحيوانية ورأى صيداً جديداً يدخل القصور
الملكية متمشياً « بالحكمة » السعودية القائلة « الفرج الذي لاتخرج منه انكحه ! »
ويروي لنا هذا الكتاب - أيضاً - كيف ان اختطف في ظلام الليل عمته اخت
أبيه وكيف انه كان السبب في منع الملك عبد العزيز ابنائه من تقبيل اخواتهم
وامهاتهم غير اللاتي ولدنهم والاكتفاء بالتشريع السعودي المعروف « تقبيل الصغار
لايادي الكبار دون تقبيل الحدود » . سيتكلم هذا الكتاب عن الملك الذي يزني
باسم الدين والزواج وعن ابنائه (الحرام) - وآباء ابنائه - وآلاف « العشيقات » واصل آل

سعود وفصلهم ... وسياسم في هذا الكتاب ايضاً اسم سمعون الزعيم الذي هو ابر
ممسار ملكي للاعراض يرافقه عدد من الزعماء ... وعباد الله الصالحين ! ..
هذه هي لمحة خاطفة عن الكتاب المذكور وهو صورة مصغرة ايضاً عن حياة
سعود واسرة سعود والحكم السعودي الذي جعل الفجار في نعيم والابرار في
جحيم ... ما أردنا بذكرها من شيء الا ليعلم الذين يشون على تقاسيم هزات
« الروك اندرول » الامريكية الفاجرة ، اننا عندما نهاجم مفسد الملوك وقصور
الملوك وأفعال الملوك وأحوالهم « الداخلية » الخاصة والعامة لا يقال بأننا خرجنا
عن صميم الواقع (أو مستوى المشاكل !) التي سبق لنا أن كتبنا عنها يوم لم يكتب
سوانا مثلما كتبناه منذ عام ١٩٤٧ حتى الآن .. ولم يكن هذا الهجوم أو ذلك
« شيئاً شخصياً » يتعلق باشخاص عاديين ليس من حقنا الخوض في كواليهم
ومهاجتهم عليه ...

ولربما يزعم هؤلاء أن أموالنا الطائلة التي تنفق « بسخاء » على شهوات العائلة
والمذات والليالي الحمراء الصاخبة والسوداء الحزينة ... وافساد الخلق والأخلاق
والضائر لم تكن الا (من عطاء الله !) وليست من أموال شعبنا المسروق ...
وأن جريمة بيع البلاد وواد الحريات وتشريد الشعب وتعذيبه وطعن العرب
وتقتيلهم ومحاولات اغتيال الزعماء الاحرار لم تكن - هذه - الا مؤامرات
سياسية (بحتة) ليس لها في الداخل من دافع ! ..

وهكذا ينكرون قول شاعرنا الملمهم :

وانما الأمم الأخلاق ما بقيت فانهموا ذهب أخلاقهم ذهبوا

وما علينا بقولهم من شيء ... فلسوف نهاجم - بشدة - تجار الضائر
والرقيق ونكيد اعدومي الشيم والأخلاق كيدا ، ونشهر بهم (كأشخاص)
يمثلون الجهل والفقر والمرض والاعلال والظلم والتأخر والفساد والرجعية السوداء
والرذيلة والاستعمار بشروره المستطيرة واعماله الحقيرة وقواعده الذرية ، وجيوشه المحتلة

والموت والدمار والحديد والنار ويحكموننا بكل ذلك ...

وتالله لنكيدن الاصنام .. ولنقاتلهم (كأشخاص) كما قاتل الشعب نوري
ومشقاته (كأشخاص) زال بزوالهم وباء المجتمعات الخسيسة المتراكم على أرض
عراقنا الحبيب ... ولسوف يجر شعبنا (شخصياتهم الموبوءة) بعد تمزيق تلك
(الشخصيات) إرباً إرباً بطرقاتنا العامة .. سنقتلهم (كأشخاص) لاختليفة لهم
في شعبنا ، أو يقتلوننا (كأشخاص) يخلفنا الشعب كله ويبقى وجه شعبنا
ذو الجلال والاكرام ...

أما أصحاب الصحف ، أصحاب المقالات المأجورة القائلة زوراً : أن
الصلاحيات الملكية التي أعطيت لفصل انما كانت (انقلاباً أبيض في السعودية)
فنقول لهم ... كلا .. بل أسود سواد وجوه الملوك وأنصارهم والقائمين على ذلك
(الانقلاب) الذي قال عنه (فوستر دالس) في مؤتمره الصحفي المعروف :

نحن موافقون على ماجرى في السعودية ومتفقون عليه مع سعود عندما
كان فيصل في أمريكا وقد اجتمع بنا فيصل وتفاهمنا معه وما العملية الا
لصالح العرش وأصدقائه !!

أرأيتم !.. أرأيتم ما قاله الوصي على العروش (دلوس) عن حقيقة الحكم
السعودي المتفاهم مع اعدائنا الامريكان ابداً ؟ !

غير ان هذه الصحف تصر - وما زالت - على (بياض ذلك الانقلاب
الامريكي حالك السواد) ونجاح عملية « التنويم » التي قام بها الاستعمار الامريكي
نقاً لحياة عرشه السعودي الرتيق الذي كاد يهوي به الشعب في مكان سحيق
متجاهلة - هذه الصحف - الوضع السعودي العائلي الملكي المزمع وطاعون حكمه
المستوطن الذي لا يمكن له الزوال أبداً - باي انقلاب اميري - دون زوال
العرش ورب العرش وحملة العرش واجتثاث هذا العرش من جذوره وبذوره

« العائلية » منبت الرذيلة ومرتع الاستعمار الخصب ..

اما اولئك الجبناء والاغبياء الذين يتساءلون - نجبت أو غباء - أمن
الممكن أن يقوم عربي عاقل رزين « كالمملك سعود » بمثل هذه المؤامرات
المكشوفة ضد العرب وعلى حياة جمال عبد الناصر؟! .

فنقول لهم - ونحن في شك من حسن نيتهم - لقد قام « عاقلهم
المحدد » بالفعل ، بعد أن ظن انه قد اشترى « العبارة (١) بمضمونها ومضمومها »
وضمير الشرف وعين القومية العربية التي لاتنام فأصدر أوامره السعودية
(السامية) الساذجة المجنونة على عبد الحميد السراج! .. يأمر-عبد الحميد- بارسال طائرة
سورية تقوم بنفس طائرة جمال عبد الناصر بطريق عودته الى مصر على
ان تتم بذلك اسرائيل! .. اجل - اسرائيل!

هكذا .. وبمثل هذه الكلمات الساذجة البليدة المرتجلة تصدر الاوامر
«السعودية» المجرمة بتقتيل الشعب ، وقصف آجال الاحرار والمصلحين وازهاق
النفوس الطيبة البريئة في بلادنا .. كما صدرت « طبق الاصل » على عبد
الحميد السراج « بتسنيع (٢) جمال عبد الناصر في هوا (٣) دون تردد أو
تمييز بين عبد الحميد السراج! .. وأمير الجوارح « ابن بلال » حينما يأمر على
الاخير- ايضاً - بتسنيع الجارية رقم ٦ لغدائه ورقم ١٥٠٠ لعشائه والمهمل!!
فيا بين ذلك! ..

ومن هنا نملك بخيوط جريمة عام ١٩٥٧ .. الجريمة التي سبق أن اتهمت
بها اسرائيل - ايضاً - عندما قامت طائرة عدوة مجهولة بضرب طائرة مرافقي عبد
الحكيم عامر (بطريق سوريا - مصر) فاسقطتها ظناً منها ان الطائرة المعتدى

(١) العبارة : هي كلمة السرائق التي اطلقها سعود على سورية (٢) .. تدبير امر

(٣) في الجو ...

عليها انما كانت تقل عبد الحكيم عامر مما ادى الى قتل مرافقيه والصاق تلك
الجرية بناصية المجرمه اسرائيل ..

ومن يعلم لو ان تلك « الاسرائيل » لم تكن الا « الملك سعود » الذي
اتضح لنا مما سبق انه قد فاق اسرائيل في خبرته بنسف الطائرات (العربية)
وتقتيل الاحرار !..

فأجها يا ترى؟ .. اسرائيل هي التي قتلت مرافقي المشير عامر ام « جلاله المولى المعظم »
الذي نودي بكل ما لله من اسماء وصفات حسنى ! بينما هو لا يستحق - وحق
الله - الا ما شابه اسم « الملك سعود الخائن سعود الشيكات » .. . سعود الذي
طعن العرب في الاردن وضايقهم في عمان وخذلهم في الجزائر وساومهم في لبنان
وخانهم في كل عهد ووعده وزمان ومكان وباع العقبة والبريمي والحجاز ونجد
والاحساء وما سواها باجنس الاثمان دولارات معدودات اودع بعضها في « بادن بادن »
والبنوك الاجنبية وصرف البعض الاخر على شهواته الرخيصة واثارة القلاقل والفتن ..
ومما صور الشيكات والرسائل والبرقيات المتبادلة بين البنوك الاجنبية
والعربية ومحاضر التحقيق النزيه والمحاكمات العادلة واقوال الشهود الشرفاء الا
دليل واضح جلي يثبت دون غيره من الادلة والبراهين خيانات الملك المجنون ،
سعود الذي باع بلادنا وشمت شملنا وسرق اموالنا وبعثر ارزاقنا وبذر
خيراتنا - بجنونه المعهود - على الشهوات والمذات والمؤامرات والاغتيات
وعلى البغايا وكل خائبة وخائب من امثال - حسين وامه زين - وناريمان
وشمعون المجرم وعصاباته طريدة النار والعدالة السحباء ..

هذا هو ردنا على كل متسائل ومكذب ينكر الحقيقة ويدفع الحق
المبين بالباطل .. فليس من تأر قديم او عداؤ من بين هذا السعود وسكان المعمورة
العربية ، حينما يعتمد علناً وعلى رؤوس الاشهاد ارتكاب جرائمه النكراء ! .
ولكنها السعودية !.. « العقلية الرجعية » التي تلفظ الانفاس وتدافع

- عن نفسها - دفاع المستميت .. متمسكة بأهداب الملكية التي هي عش المفسد
 و وكر الاستعمار الاكبر وحصنه الحصين .. الملكية الطاغية من عهد فرعون الظالم
 الى عهد آل سعود الأظلم .. العهد الذي تخشى خفافيشه مطلع الفجر و اسفاق الصباح
 واشعة الشمس و اشراقة الارض بنور ربها .. نور الحرية الذي يكشف بشعاعه
 الباهر سعود و ذوي سعود و شاكلة آل سعود ، و يجر مهم من عيش الظلام
 والحريات الشخصية و الالاعيب و اصدار الاحكام الفردية السعودية القراقوشية ...
 إلا أنهم رغم ما هم فيه من غي و بغي و طغيان لم يروا بدأً من ان يفكروا
 - تفكير المدمن النشوان - بمصيرهم المحتوم على يدي شعبنا البطل عندما ينتصر
 - عليهم - على الباطل و يدمغهم بالحق فاذا هم زاهقون .. وخاصة بعد ان رأوا
 طوفان الوعي قد عم البلاد طولاً و عرضاً و علم الطيبون ساكنو البراري
 و الكهوف بأن من يمشي مكباً على وجهه - لم يكن - اهدى من يمشي سوياً
 على صراط مستقيم .. بل ثارت القومية العربية ثورتها على - جلادها - ممارسة
 الضمائر و الرقيت الابيض و الاسود ، و ادرك آل سعود الصباح ... فاختاروا
 أهون الشرين نسبة لهم .. وهو التظاهر امام الرأي العام « خارج المملكة طبعاً »
 بتأييد هذه القومية العربية ... و لاخير من الاعتراف بها كحقيقة واقعة ! كما يعترف
 بها دالاس بل ايزنهاور الذي سبق له ان اعترف « بحقيقة اسرائيل الواقعة ! كما يزعم
 وهو الكاذب » و قال في الحديث الصحفي المشهور: على العرب احترامها و التعايش
 معها بعد ان احترمها سعود و اقتنع « بحقيقتها » عندما عرضناها عليه في أمريكا !
 وهكذا تم الاعتراف (الأسعود امريكان) بالقومية العربية ...
 وهكذا أيضاً أريد له أن يتم هذا العام حتى ظن بعض الناس ان « العائلة
 المالكة السعودية » قد ارعوت وان امريكي الجنان عربي اللسان سعودها
 - الذي لن يقبل الله توبته - قد تاب عن جرائمه و خياناته و رشواته و مؤامراته
 و عاداته العريقة العتيقة عندما تنبأت له بعض الصحف بأنه لم يرسل أخاه

فيصل في شهر آب ٩٥٨ الى جمال عبد الناصر الا ليكفّر عن سيئاته وجرائمه
ويعفى عما سلف فتنضم السعودية - طبعاً بما فيها العلم الامريكي ذوالنجوم الكثيرة
ومبدأ ايزنهاور المشؤوم وقاعدة الظهر ان الذرية والـ . . . مستودعاً من الاسلحة
والقنابل الذرية والهيدروجينية الحية والـ ١٠٠٠٠ جندي مسلح من جنود
الاحتلال الامريكي المجرم « وحكومة ارامكو وبوليسها السيكيورتي » ذو
المسدسات والمراوات والخبرة المكارثية والخدمات الطويلة في بوليس الولايات
المتحدة الامريكية - الى ركب القومية العربية الثائرة !.. هذا ما ظنه بعض
الناس ولكن بعض الظن اثم ، فقادة الركب العربي المتحرر يعلمون ظاهر آل
سعود وباطنهم وما تخفي الصدور ولن يلدغ المؤمن من جحر مرتين ... ويأبى
سعود الا ان يكون «سعود» ويأبى عباد الاستعمار الر كع ذوي سعود الا ان يركعوا
للامريكان خلف امامهم - سعود - الرا كع .. وما اصدق قول الله .. ان الذين
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم سبيلاً ، بشر المنافقين بان لهم عذاباً أليماً ..

ولذلك قلنا لمن اتهموا المستشارين بانهم خراب الحكم : كلا . بل الحكم
خراب المستشارين .. وخالفنا كل متفائل فكتبنا عن الحقيقة السعودية الواقعة
وحكمها وما نعرفه عنه وعن بلادنا المبتلاة به المنكوبة بمخازيه المصيبة بطاعونه
يوم ان كان الكثير من الكتاب - والزعماء وغيرهم يأملون خيراً - من سعود
واسرة سعود ويغضبون ولا يرضون عندما نهاجم سعود وآل سعود « بحجة
اننا تطرقنا الى اشياء شخصية » بل يصيهم الفرع الأكبر اذا ما قارنا بين طغيان
العصابة السعودية والاستعمار البغيض .. وقلنا ان - حكمها - اخطر شرأوا شر خطر أمن
شرورا الاستعمار الاجنبي المجرم .. الاستعمار الذي لو لم تكن هذه «العائلات المالكة»
والحكومات الخائنة لما حل بارضنا ابدا .. ولهذا قال جمال عبد الناصر (ان
اعوان الاستعمار اشد خطراً من الاستعمار !) وهكذا اثبتت الايام صحة قولنا

السعودية المكشوفة المؤودة التي لم تكشف بعد الا دليل قاطع وضربة قاضية
على كل المفاهيم الخاطئة التي كانت تحاول اظهار سعود - وحكومته السعودية
اللا شرعية - بل عصابته الحاكمة - بمظهر الحكام الاتقياء الصالحين الذين يجبون
الخير ويدعون الى التفاهم (وجمع شمل العرب !) جاعلين من أنفسهم رسل محبة
وسلام للوساطات كما فعل سعود عندما حشر نفسه بين تركة وسورية يفرض
وساطته المعروفة بأمر أسياده الامريكان رغم تبرىء سورية من شر الوساطة
والوسيط .. أو كما فرض وساطته بين المعارضة في لبنان وشمعون المجرم ، أو
كما دعى العرب - بعد ان حج الى امريكا - دعوته المعروفة للايمان بمبدأ ايزنهاور
اللعين قائلا : ان الخير والبركة في هذا المبدأ لمن أراد محاربة المبادئ الهدامة ! .
وهكذا كنا لا ننطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علينا واقعنا
السعودي المؤلم وتجاربنا الكثيرة المريرة في غاشية هذا الواقع الاليم . وقد جاءت
الحوادث كلها مصدقة ومعززة لوجهة نظرنا ، وسوف لن تقوم قائمة لاعداء
الوطن والشعب ، ولن ينجح المتآمرون حيث أتوا ومهما أتوا من سلاسل
واغلال وسعيروقتابل مسيلة للدموع والدماء (وخطب) وقوة وبأس ، ومهما
اسندهم الاستعمار بدولاراته وإعاناته « وبعثاته ومبادئه اللئيمة » وكلبشاته
وجيشه وفاتكاته (ونقطته الرابعة وأساطيله السادسة والسابعة) وسفرائه
(الرصافيون ^(١) والكرخيون !) واضعي الخطط ومصممي المؤامرات
الاستعمارية ضد التحرر وانطلاقة القومية العربية الكبرى ... وسيبقى أهواء
الوطن المخلصون ساهرون يقظون يكشفون ويؤمرون مؤامرات الاستعمار
وعبيده (وشيكات اللصوص) تسندهم قوى الشعب الثائر مدى الحياة .. اما
آرسين لوبين السعودية ... أما عبيد الاستعمار فيلعنهم الله والملائكة والسموات
والارض ومن فيهن وما بينهما ويلعنهم اللاعنون ... وهكذا قال الله ..

(١) اساء المتآمرون السرية لسفراء الاستعمار الانكولو امريكي ؟ .

يضرب الله الامثال ...

ولكن المؤسف جداً - رغم نزاهة التحقيق والقضاء العادل - في الجريمة السعودية النكراء - هو أن يجد الانسان في عام ١٩٥٨ قوانيناً لن تجرأ على محاكمة ملوك ورؤساء الحيانة والاستعمار من - فصيلة سعود أم خالد - وشمعون عفاف - وحسين زين - والحديث ابو رقية ...

حيث جاء في شرح المقدم الاستاذ يوسف شقرا قاضي التحقيق في قضية المؤامرة السعودية .. ان رؤساء الدول وأفراد أسرهم وبخاصة الملوك يتمتعون بامتيازات تجعلهم في نجوة من الخضوع للقضاء الاقليمي يستوي في ذلك القضاء الجنائي والقضاء المدني حسبما تقضي بذلك قواعد القانون الدولي العام لذلك فلا يجوز محاكمة الملك سعود ولا ابنه ولا زوجته عما اقترفوا من جرم نكر .. وهكذا تعتذر قوانين الارض عن محاكمة كبار المجرمين عن جرائمهم النكراء بحق الأمة والوطن والنواميس والأديان والانسانية جمعاء ، ولكن قوانين السماء لم تعتذر بل صبت حكمها الصارم على رؤوس الظعاعة صبا .. الحكم الذي لا يحتاج إلا الى تنفيذه على سعود وأخيه وصاحبه وبنيه وفيصلته التي تأويه .. حيث أفتى عدد من علماء الدين - حنابلة وغيرهم ! - بفتاوى كثيرة نستخلص منها ما يلي :

قال الشيخ سالم الشافعي (١) : ألا ان المؤامرة السعودية لحيانة عظيماً لله والدين والأمانة والوطن لقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون) وجزاء من يخون الله ورسوله وامانته متعمداً - كالملك سعود - ان يصلب ويقتل ولا يعلم جزاءه في الآخرة الا الله ... وبما يعرف عن العائلة المالكة السعودية انها تعمل عمله

جزاءه خاصة وانها قد بايعته بعد انفضاح المؤامرة القذارة وأقسمت له بالولاء
على الحياة أولاً وآخراً .. واستطرد الشيخ يقول : واعجب من هذا بكثير
هو منظر العيال (١) في (تلفزيون أرامكو) وفي طبيعتهم فيصل حينما لحقوا
بالمك سعود في الظهران واصطفوا له كخيطة الرهو واحد خلف واحد يقبلون
يده المتآمرة ويبايعونه بيد المؤامرة مقسمين بين الولاء !..

وقال الشيخ عمر مرتضى من جمهورية السودان .. لقد زرت الجزيرة
العربية عام ١٣٧٦ هـ وطفقت بها من الظهران الى الحجاز فرأيت كيف حل
الاستعمار الامريكى بحال الوحي وثبت قواعده ورجال جيشه وبوليسه
وسيطر على الحكم والحكام السعوديين ، وعرفت اثناء رحلتي الكثير عن
اعمال طاغية الاحساء ابن جلوي ، وزرت وادي بني مالك في الطائف
البلد الذي احرقه ابن السعود بأهله وماشيته واشجاره !. ورأيت كيف هدم
آل سعود بيوت الرسول وآل الرسول واصحاب الرسول ومنازل الوحي دون
ان يخشوا الله ويتقوه او يستحيوا - على الأقل - ويتركوا هذه البيوت
الطاهرة للتاريخية التي تجلت بها اعظم المواقف الانسانية - يتركوها - ولو
من باب «التسلية» والمحافظة على الآثار القديمة ... ولكن الذي خطر ببالهم شيء
آخر ، وهو ان بيوت الرسالة والوحي والقرآن لم تكن إلا لهم وحدهم من دون
الله والناس « ضمن الملك » الذي اغتصبوه من اهله بمساعدة المستعمرين الانكليز
فسلموه للامريكان اخيراً !.. ولم يظن هؤلاء القوم انها ملك لجميع العرب والمسلمين
حينما هدموها وحوا معالمها التاريخية المقدسة !. واكنني لما رأيت المنكر
والترف والتبذير وسرقات الحكام والرشوات التي وصلتنا الى السودان
لأفساد الضمائر في بلادنا ومعاونة الاستعمار واعوانه علينا ولما رأيت القصور

العاجزه والفسى فيها، وظريفهرواجهم - الامرعية والتي هي - ربي - مسور - و ذلك
توالدهم واقتناء الجوارى والعبيد والظلم والطغيان وتفضيل اللصوص الكبار وتقطيع
أيدي وأرجل الضعفاء وجلدهم في الطرقات الشيء الذي يبرأ منه الاسلام ، أيقنت بعد
ذلك ان من يخرب بيوت الله والانبياء لا يتورع أبداً من ان يخرب بيوت شعبه!
فوالله لم يفعل قارون وفرعون وهامان ، وجنودهم وقوم لوط وأصحاب الأيكة
وقوم تبع - حسباً رأيت بعيني وسمعت من الشعب والمقطعة أيديه باذني - مثلها
يفعل سعود وآله وخدمه بارض الجزيرة التي كانت منبع للرسالة الانسانية والشجاعة
والايمان ، فان كان شعب العراق قد أهلك حكمه ومزق جشهم وجرحهم
بالطرقات جرأ فوالله لن يستحق آل سعود وأتباعهم أقل من حرقهم بالنار
في هذه الدنيا ، أما في الآخرة - فلن أفترى على الله الكذب اذ قلت أن جزاء
هؤلاء الطغاة النار - أيضاً - لقوله تعالى (ان جهنم كانت مرصداً للطاغين
مآباً لا يبين فيها احقاباً لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً الا حميماً وغساقاً جزاء
وفاقاً انهم كانوا لا يرجون حساباً وكذبوا بآياتنا كذاباً وكل شيء أحصيناه
كتاباً فذوقوا فلن نزيدكم الا عذاباً) .. هذا هو قول الله الفصل -
ومن أصدق من الله قبيلاً .?

وقال فضيلة شيخ الازهر الشريف في حديث له عن شهر الصيام عن
هؤلاء الخونة ماييلي : ان كل من يتنكر لوحدة العرب ويتخذ له اولياء من
أعدائه وأعداء الاسلام والانسانية فهو اما خارج عن ملته واما خائن لوطنه
وعروبه ، وأهون هذين الامرين من أقبح الآثام ؛ اما حكم الاسلام فيمن
يخرج عن ملته او فيمن يخون وطنه فمعروف ولا يحتاج إلا الى تنفيذ . (كذا) .
ذلكم حكم الله .. حكم السماء .. أما حكم الشعب فذلك بيده علمه
عنده في كتاب لا يضل ولا ينسى ولا يحتاج الا الى تنفيذه ، وتنفيذه بيده
ايضاً في يوم قريب لا ريب فيه أقرب اليهم من حبل الوريد .. يوم يعرض

محضراً وما عملت من سوء تود لو أن بيننا وبينه أمد بعيد... يوم تشهد عليهم
السننهم وأيديهم وأرجلهم - كما شهدت عليهم في محكمة الشعب في العراق -
بما كانوا يعملون... يوم يحكم شعبنا نفسه بنفسه لنفسه حكماً جمهورياً ديمقراطياً
اشتراكياً يتساوى الشعب فيه (كما نص القرآن الكريم) وكما قال إمام الاشتراكيين
عليه السلام :

الناس سواسية كأسنان المشط لا فرق بين أبيض ولا أسود ولا حضري ولا
بدوي ولا حاكم ولا محكوم - الناس شركاء في الكساء والغذاء والماء ! -
وان ليس للانسان الا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى ..
وذري والمكذبين - أولي النعمة - ومهلهم قليلاً ، ان الدنيا انكالاً وجحيماً
وطعاماً ذاغصة وعذاباً اليماً ...

مجتمع كهذا .. لا بظالة فيه ولا بجماعة ولا ظلم ولا جور ولا جوارى ولا
ملوك ولا عبيد ولا فرق بين مذهب ديني وآخر !
فرض الله علينا الثورة من أجله .. فليوجه كل مواطن صالح اخاه ليقل
كل منا كما قال شاعرنا العربي الكبير :

انا حتفهم الحج للبيوت عليهم * أغري الوليد بشتهم والحاجبنا

ليتجه شعبنا نحو الثورة - وحدها - لانصاف الحلول .. لنترك مطالب
الاصلاح والترميم جانباً الى ما بعد الثورة ، فالذين أفسدوا الأرض بعد اصلاحها
لن يصلحوا مثقال ذرة من خردل بما أفسدوه ..

والذين انكروا الشعب وكفروا به ونسوا تاريخه بل أطلقوا اسمهم العائلي
السعودي العفن « والحاصة الملكية البغيضة » عليه ، على شعب عربي اصيل بالغ الرشد
كامل الحواس خلقهم من تراب وسواهم رجالا وآتاهم من بعد ضعف قوة
- هؤلاء العبيد الكفار - ان يهضموا لغة العرائض ولن تجدي بهم الا صيحة
الثوار .. هؤلاء الذين حرفوا الشرائع السمحاء وأحاديث الرسل والأنبياء
وزوروا القرآن والرسالة المحمدية وسرقوا شعائر الله ، لن يقبلوا ابدأبءطاء شعبنا ما

دستور وقوانين حرة للبلاد وتحريم « جريمة » بيع وشراء الرقيق والغاء « هيئات
الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف » والغاء اتفاقية قاعدة الظهران الذرية وغير
ذلك ! - وان اعطوا فلا بد وان يزيفوا ويزوروا - ما تجود به اناملهم الناعمة
المخضبة بدماء الأبرياء - من حريات وبرلمان ودستور وقوانين ... ولنا من
نوري - عبد الاله ، وشعوب الاستعمار ، وديغول الفاشيست عبوة يا أولي
الألباب .. فدرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ...
صدق الله العظيم ..

فما من طاغية منذ فجر التاريخ وعهد موسى وعيسى ومحمد والنبين والرسل
والمصلحين من قبل ومن بعد قد آمن بالله ورسالاته واسلم بالشعب وحققه
المشروع دون ان تخسف به الارض او تأخذه الصيحة او يرسل عليه حاصباً او
ينفى الى روما - على الاقل - او يمزق الشعب جثته ويجرها في الطرقات اسلاء
ممزقة ويقطع دابر الكافرين ... وبذلك يتم الاصلاح وتفتح ابواب الحرية ..
(وللحرية الحمراء باب * بكل يد مضرجة يدق)

ولكن ... لنعتصم بالوحدة - كما قال الله - ولا نتفرق (واعتصموا
بجبل الله جميعاً ولا تفرقوا .. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) لنحقق
باطل الملكية ورجس السعودية « وشرعها وفرعها » ونقتلع جذور الظلم وبذور
الحيانة ونقطع دابر الشر وجراثيم الرذيلة والفقر والجهل والمرض ..

ويومئذ ننتخب - ممثلي الشعب وحكومة الشعب ورئيس جمهورية الشعب
من صفوف الشعب ممن رضي عنهم الشعب ورضوا عنه .. من كل قرية ومدينة
من البدو والحضر .. من تهامة وعسير والحجاز ونجد والاحساء والقطيف - سنة
محمد وشيعته - في البرلمان الحر - مجلس الامة - لا مجلس الشورى السعودي العفن
« مجلس الشياطين الحرس ! » وما أصدق من مماء (١) ..

وبهذا وحده يحقق قول الله . . . (وامرهم شورى بينهم) وفي ذلك لن
تكون مؤامرات ولا مغامرات ولا اغتياالات ولا سرقات ولا عائلات
مالكة ، ولا دسائس ولا حدود ولا ملكية ولا سعودية ولا استعمار بين
وبوع هذا الوطن الواحد والشعب الواحد والامة الواحدة . . . واذا اراد الشعب
شيئاً قال له كن فيكون - لأن ارادة الشعب من ارادة الله - والشعب على
ما يشاء قدير . . .

عاشت وحدة شعبنا وثورته للقضاء على العهد السعودي الطاغى وبناء جمهورية

ناصر السعيد

عربية ديمقراطية



الخطاب التاريخي

الذي فضح فيه جمال عبد الناصر ملك المؤامرات ...



الرئيس جمال عبد الناصر يكشف المؤامرة السعودية ويعلن « تأميمها » ويجواره يقف
عبد الحميد السراج الذي حاول ميتوا الضمير شراء ضميره الحر فأبى ..

أيها الاخوة المواطنين :

اليوم نعلن من هذا المكان الدستور الموقت للجمهورية العربية المتحدة ،
هذا الدستور الذي سنطبقه حتى يتم اعداد الدستور الدائم للجمهورية العربية
المتحدة ويوافق الشعب عليه ، واكن اليوم أيها الاخوة حينما صمتم على الوحدة
وحينما اعلنتم مشيئكم في تطبيق الوحدة بين الشعب العربي في سورية ومصر
وحينما كانت هذه الآمال تداعب الخيال وكنتم تريدون وضعها موضع التنفيذ
سار الامر بسرعة ودعى الامر الى ان يكون هناك دستور مؤقت لمنظمتهم

للوحدة العربية !. انه يعني ان ارادتم قد تحققت ويعني ايضاً أمل كبير لاخواننا
العرب في كل مكان الذين يكافحون الاستبداد والطغيان والسيطرة الاجنبية لأن في
وضع هذه الوحدة موضع التنفيذ بعد الكفاح الطويل وفي اصدار هذا الدستور
البسيط الكلمات الكبير المعاني ما يقوي الامل في النفوس ، في نفوس هؤلاء الاخوة
الذين يكافحون في كل مكان من أجل الحرية الحقيقية ومن أجل التخلص من الاستعمار
وأعوان الاستعمار .. لقد انتصرتم أيها الاخوة وسينتصر اخوتكم ايضاً بعون الله ..
انتصرتم رغم الفتن والمؤامرات انتصرتم رغم محاولات الاستعمار وأعوان الاستعمار
الذين حاولوا ألا يكون هناك اتحاد .. وانتصرتم أيها الاخوة حينما جابهتم الاساطيل
وجابهتم العدوان وانتصرتم حينما جابهتم حرب الأعصاب والحرب الباردة وانتصرتم
في كل المناسبات .. ولكن يجب أن نعلم أن الذين حاربوا الحرية وحاربوا السياسة
المستقلة في بلادهم لن يطمئنوا ولن يهدأوا ولكنهم سيعملون دائماً بكل السبل وبكل
الوسائل حتى يحققوا الاهداف .. ان معركة الجهاد مستمرة طويلة لاننا كنا نكافح لتحقيق
الحرية وتحقيق الاستقلال ولا بد ان نكافح ايضاً لنحافظ على الحرية ونحافظ على الاستقلال
كنا نكافح أيها الاخوة من أجل اقامه سياسة مستقلة تنبع من ضميرنا وأرضنا واليوم أيها
الاخوة لا بد أن نكافح دائماً ونكون على حذر حتى نحافظ على هذه السياسة المستقلة كنا
نكافح ونقاتل من أجل الوحدة واليوم لا بد أن نكافح واذا استدعى الامر لا بد أن
نقاتل ايضاً لنحافظ على الوحدة .. نحن أيها الاخوة لازلنا في أول الطريق .. وانا
أيها الاخوة في هذا اليوم الذي اعتبره ثمرة الكفاح الطويل المرير أحب أن أقول
لكم اننا لا بد أن نتيقن ولا بد ان نكون على علم وعلى يقين ان الاستعمار وأعداء
الحريات والاستقلال لن يتهاونوا ، وهذه المبادئ التي انتصرت بفضلكم أنتم الشعب
الذي يروى بفضلكم لا بد أن نحميها ولا بد ايضاً أيها الاخوة ان نعمل على انتصارها

لا بد أن نفهمها ونعرفها .. لا بد من الاتحاد ..

ان الاتحاد هو القوة الاساسية التي هزمت بها الاستعمار وانتصرت تمهيداً في معركة الحرية .. وان الاتحاد هو السلاح الرئيسي الذي هزم العدوان في بورسعيد وفي سيناء .. ان الاتحاد هو السلاح الرئيسي الذي حقق الوحدة .. ان الاتحاد هو سلاحكم الذي اتمتم به الجمهورية العربية المتحدة وكلنا نعرف ماذا تعني التفرقة وماذا يعني الانقسام .. كلنا نذكر ماذا حدث في فلسطين في سنة ١٩٥٨ ، كلنا نذكر هذه الدروس وهذه العبر ، كلنا نذكر أيضاً أن هنالك من يتربصون بنا الدوائر ليهزموا مبادئنا ويهزموا عقيدتنا ويهزموا المثل العليا التي نتمسك بها ، ان هذه المعركة طويلة ولكن كل فرد منكم سيعاقل على هذه المثل وعلى هذه المبادئ ان سلاحنا أيها الاخوة هو الاتحاد والتقدم والمضي في هذا المضمار .

كلنا جميعاً رجل واحد نعمل من أجل الشعب واصالح الشعب ولاهداف الشعب وللمثل العليا التي ينادي بها الشعب ..

لا فرقة ولا أحقاد ولا ضغائن ولكن محبة تجمع أبناء الوطن الواحد، سننسى الماضي ونفتح صفحة جديدة بين ربوع هذا الوطن وبين ربوع الجمهورية العربية ولناخذ من ربوع الماضي عبرة .. لقد تفرقنا الى شيع وأحزاب واستفاد المستعمر ليهب بيننا الحقد والضعينة وليقضي على الثقة في النفوس وليقضي على ثقة الفرد في نفسه ويقضي على ثقة الفرد في أخيه وليهيب الاحقاد ويهيب الضغائن بين الاحزاب وبين الهيئات والجماعات المختلفة .. هذه أيها الاخوة هي نقط الضعف التي سيتمكن المستعمر أن ينفذ منها .

المتحدة واقامة مجتمع ترفرف عليه العدالة والرفاهية والمساواة . . . اننا جميعاً
ايها الاخوة سنعمل من أجل تحقيق هذا الهدف وانا باعتباري فرد منكم ساكون
اول من يعمل لتحقيق هذا الهدف واننا سنقضي بعون الله على الاحقاد .

سنقضي على الاحقاد والضغائن لقد امضيت بينكم تسعة ايام وانا اعرف
وانتم تعرفون ان هناك أحقاداً او هناك ضغائن بل ايضاً هناك تمهم وقد يحاول
المستعمر ان يلقي بين ابناء الشعب الاتهامات المتعددة لنفقد الثقة ولنقضي على
روح الثقة في النفوس . . . استغلوا الحزبية واستغلوا التفرقة من اجل الوصول
الى هذا الغرض . . . ولكن رغم ذلك قد انتصرتم . . . اليوم ايها الاخوة نجابه
المسؤولية الكبرى من اجل بناء هذه الجمهورية العربية المتحدة ومن اجل اقامة
مجتمع عربي سعيد ترفرف عليه الرفاهية والمساواة .

اليوم ايها الاخوة انتصرت الحق على الباطل انتصرتم على المؤامرات
ولكن هل انتهت المؤامرات؟ لم تنته المؤامرات ، انتصرتم واعطى ابناء
الشعب دائماً المثل . . . المثل الكبرى في الشهامة والشرف والتضحية وحب الوطن
لم تكن هناك خيانة ولم يستطيعوا ان يستخدموا الخيانة ليقضوا على اهدافكم
ويطعنوا حريتكم ويطعنوا مثلكم العليا .

ولكنهم لم يياسوا باي حال من الاحوال لزالوا ايها الاخوة يتآمرون .
الجيش خادم الشعب : انهم يحاولوا بكل وسيلة من الوسائل ان يفرقوا بين
الشعب والجيش وما الجيش الا خادم هذا الشعب وما الجيش ايها الاخوة الا
فرداً منكم ومن بينكم آلوا على انفسهم وعاهدوا الوطن على ان يبذلوا
دماءهم فداء عنكم ودفاعاً عن ارضكم . . . انهم حاولوا بكل وسيلة من الوسائل
في مصر ايضاً ان يفرقوا بين الشعب والجيش وما الجيش ايها الاخوة المواطنون
الا الذين هم الواقف الذي يخدم اهداف الشعب ويحمي مصالح الشعب ويعمل من

هم من سيء الا ان يضحوا بارواحهم ويضحوا بدمائهم من اجل الدفاع عنكم
عن حربيتكم وعن استقلالكم لقد ارادوا ايها الاخوة ان يبثوا بين ابناء هذا
الوطن في الاقليم ان يبثوا الاحقاد وان يبثوا الضغائن وان يفرقوا بين الشعب
والجيش ولكنهم صدقوا انفسهم وارادوا ان يضعوا ذلك موضع التنفيذ وحينما
صمتم على الوحدة وعلت ارادتكم حاولوا ايضا ان يتآمروا ويطعنوكم ويقضوا
على اهدافكم وارادوا ان يستخدموا الجيش الذي هو يمثل مجموع هذا الشعب
ارادوا ان يستخدموا هذا الجيش الذي آلى على نفسه ان يحميكم بارواحه
وان يحمي الشعب وامن بوطنه وان هذا الجيش اقسم ان يضحى بدمه فداء
للشعب وفداء لارض الوطن لقد ارادوا ايها الاخوة . عملاء الاستعمار واعوانه :

اراد الخونة واراد العبيد واراد الاستعمار حينما وضعت هذه الوحدة موضع
التنفيذ وارادوا اعوانهم اراد اعوان الاستعمار حينما وضعت هذه الوحدة موضع
التنفيذ واراد ايضا اعداء القومية العربية ان يجدوا اي سبيل لينفذوا اليكم
ليقضوا على اهدافكم ولكنهم فشلوا فصدقوا بدعاياتهم المغرضة وارادوا ان
يتجهوا للجيش ليضربوا به الشعب فاتصلوا بالجيش وعرضوا عليه ان يدفعوا
له ما يريد من اموال حتى يقضي على الوحدة ويقوم بعمل انقلاب ليحكم
هذا البلد بامرهم وتحت حكمهم . . .

اتصلوا باحد كبار رجال الجيش .. الجيش السوري .. اتصلوا باحد
الوسطاء وقالوا له نحن مستعدون للدفع ... احنا مستعدين لدفع اثنين مليون
جنيه او خمسة مليون جنيه للجيش علشان يعمل انقلاب ويمنع الوحدة . . . وفي
الحال ايها الاخوة المواطنين اتصل هذا بالمشير عبد الحكيم عامر وابلفه عن
الامر .. واظن انكم تذكرون في خطابي ماقلته في بور سعيد اننا في بعض الاوقات
نؤمهم ايضا المؤامرات وكانت خطمتنا بالنسبة لهذه المؤامرة ان نؤمهم ايضا كما امنا

وطبعاً هم لم يتصلوا هذا الاتصال الا بعد ان يثبوا وسدت جميع السبل في
وجوههم ، ثم اتصل هذا الضابط بالمشير عبد الحكيم عامر واتصل باخوانه في
الجيش ايضاً واتصلوا بي ..

الشرف والمال : وقررنا ان نسير على شان نأخذ هذا المبلغ اللي هم
عرضوه .. وبدأت الاتصالات .. وبدأت الوعود عن الاموال .. نسيوا ان
فيه ناس لا تشتري بالمال .. نسيوا ان فيه حاجة اسمها شرف لا يمكن ابدأ ان
يقدر بال نسيوا ان فيه ناس ما بيعوش اخوانهم باي مبلغ مهما ارتفع
سعره .. نسيوا هذه المثل وهذه المبادئ وافتكروا ان الشعوب سلع تشتري
وتباع وافتكروا ان جميع الناس ممكن ان تبيع شعوبها وتتصرف فيها
بخمسة مليون دولار او بستة مليون دولار نسيوا كل هذه القيم وسيطرت
عليهم احقادهم ، نسيوا هذه المشاعر الدافقة التي تتدفق في جميع ابناء الشعب
رجال ونساء واطفال .. نسيوا ان فيه ناس ضحت بروحها على شان تحقق هذه
الامال وضحت بدمها مختارة طائفة .. نسيوا ان فيه بين هؤلاء الناس اللي في
الجيش اللي طلبوا منهم انهم بيعوكم لهم او يبيعوا هذا الشعب لهم .. نسيوا ان
فيه من هؤلاء الناس اللي استشهد ابوه واللي استشهد اخوه واللي استشهد صديقه
من اجل تحقيق هذه الاهداف اللي احنا بتطالب بيها .. نسيوا هذه المثل كلها.
افتكروا شيء واحد ان كل شيء ممكن ان نحنا نشتره بالمال .. وبدأت
المساومات وبدأت هذه المؤامرات وسلم اول مليون جنيه .. عشرة مليون
جنيه .. عشرة مليون ليرة سوري .. وطالبوا طبعاً الجيش انه يعمل انقلاب ..
الجيش اللي هم بره بيعملوا دعايات وبيقولوا بيتدخل في السياسة والجيش اللي
بيقولوا عليه انه عمل انقلابات في الماضي والجيش اللي بيعملوا عليه دعاية والجيش

علشان يقوم بانقلاب ضد اهداف الشعب الجيش اللي آلى على نفسه ان يدافع عن
هذا الشعب بدمه وروحه .. واستمرت الاتصالات وطالبوا ان يتم الانقلاب
بعد المليون الاول واكن الضابط اللي اتصلوا بيه طلب مليون ثاني .. وهم كانوا
في عجلة من أمرهم قبل تثبيت الجمهورية .. كانوا في عجلة من أمرهم . قالوا انهم
مستعدين يدفعوا المليون الثاني والمليون الثالث ولكن يجب ان يتم الامر ..
وبدأوا في دفع المليون الثاني على أقساط : . المليون الاول دفعوه بشيك ..
أي الأخوة - طبعاً باستمرار ، في هذه الامور يبقى من الصعب ان تكون فيه وثائق
في هذه المسألة بالذات فيه وثائق كاملة لانهم ماساهوش الفلوس نقداً سلموها
بشيكات : المليون الاول سلم بشيك على البنك العربي بشيك رقم ٨٥٩٠٢ من
الرياض في ٢٠ شباط ١٩٥٨ يدفع لحامله مبلغ مليون جنيه استرليني . . الشيك
الثاني البنك العربي ٧٠٠ الف جنيه استرليني يدفع لحامله مبلغ سبعمائة الف جنيه
استرليني شيك رقم ٨٥٩٠٣ الشك الثالث ١٠٠ الف جنيه استرليني البنك العربي
وشيك رقم ٨٥٩٠٤ يدفع لحامله مبلغ مائتين الف جنيه استرليني وبعدين الفلوس
طبعاً حوات لحامله . ووضعت في البنك العربي هنا في دمشق . . وفيه وثائق
من البنك العربي .. دمشق وضع بحساب السيد ع . س . مبلغ ٧٥٠ الف
جنيه استرليني والثاني المائتين وخمسين الف جنيه استرليني والثالث مايتين الف
وسبعمائة الف طبعاً ع . س عبد الحميد السراج وهو اللي هم وجدوه بيكتشف
المؤامرات اللي كانوا بيحاولوها فحبوا يتخذوا اقرب سبيل وقالوا ان هذا
الشخص كان بيكتشف المؤامرات فنشتره بالفلوس علشان يخون اخوانه ومع
اخوانه في الجيش يخون الشعب ويعملوا انقلاب علشان تحقيق اهداف اعوان
الاستعمار واعداء القومية العربية طبعاً عبد الحميد السراج قال هذا الموضوع لاخوانه .
وحافظ على الشرف والمال والكرامة : النهار ده أيها الأخوة فيه مثل بتظهر في هذه

ما تملكش أي أموال ولكنها تملك الشرف وتملك الكرامة وتؤمن بالشعب
وتؤمن بقيمة الشعب .. النهار ده يا اخواني حاولوا انهم يستعدوا الجيش بعد ان
حاولوا ان يفرقوا بين الشعب وبين الجيش ولكن زي ما قلت لكم في اول
كلامي الجيش آلى على نفسه واقسم انه يضحي بروحه ويضحي بدمه فداء لهذا
الشعب وفداء لهذه الأرض الطيبة .

النهار ده احنا زي ما عرفنا حا نتحد جميعاً الشعب والجيش لا احزاب كلنا
رجل واحد علشان نحمي هذه الجمهورية ونحمي هذه المبادئ ونحمي هذه المثل
لن نستطيع اعوان الاستعمار ولا اعداء القومية العربية انهم يفرقوا بيننا ويخلقوا
مناشيع واحزاب .

هذه هي سياسة الجمهورية المتحدة : واضحة معروفة .. حرية استقلال
سياسة تنبع من ضميرنا .. عدم انحياز .. حياد اجابي .. قومية عربية .. مبادئ
واضحة وضوح النهار ليس فيها التواء . ، الجيش بيخدم الشعب ويدافع عنه وليس
الجيش الاجزاء منكم الجيش ابتاءكم واخوانكم الجيش اللي مستعد يضحي
بدمه من أجل الشعب لا يمكن ان يبيع الشعب بمليون أو مليونين جنيهه او
عشرة مليون جنيهه أو ملايين الملايين من الجنيت لأن الجيش هو عبارة عن
الشعب ولان الجيش هو الذي يمثل هذا الشعب وليس هناك فرق بين الجيش
وبين الشعب لأن الجيش ليس الا ابتاء هذا الشعب .. سيحاول الاستعمار ان
يفرق بينكم ويخلق الشيع والاحزاب ويخلق الاحقاد والكراهية ولكننا دائماً
لا بد أن نذكر أن سبيلنا الى النجاح هو الاتحاد الاتحاد في الداخل ، كلنا رجل
وأحد لا حزبية ولا تفرقة ولا جماعات ولكننا جميعاً نعمل من أجل هذا
الشعب سيحاول الاستعمار وسيحاول اعوان الاستعمار وسيحاول
أعداء القومية العربية والصهيونية العالمية التفرقة بين الشعب والجيش ولكننا

حدث اي اعداء على هذا الوطن .

وما الجيش الا ابن الشعب البار : هذه أيها الاخوة هي مثلنا وهذا هو سبيلنا في المستقبل .. المثل التي اعطت وستعطي الدروس ، دروس الشرف والكرامة لمن باعوا الشرف والكرامة بدرهم معدودات .. ان الشيكات موجودة ، صرفت ووضعت في البنك وصور منها حاتوزع على الصحف علشان كل واحد يكون على بينة ويشوف هذه الشيكات وصورها بنفسه .. اما المبلغ فهو مليون و٩٠٠ الف جنيه لأن مائة الف جنيه ما وصلوش وما أظنشا حا يصلوا بعدما تكلمنا النهارده .. يعني ١٩ مليون ليرة سوري .. هذه المبالغ التي أرادوا بها الشر واراواها الحياة ، فلوس البترول الفلوس التي سر قوها من قوة الشعب وبذروها على الشر نأخذها ونقيم بها صناعة ثقيلة هنا في هذا الوطن لنحول الشر الى الخير وفديننتج الخير من الشر .

الله و الشعب : أيها الاخوة اننا سنعمل ونتضامن ونتحد من أجل حماية هذه الجمهورية وليس لنا من عون الا الله ، الله وهذا الشعب .. اننا أيها الاخوة سنحافظ على استقلالنا وحريتنا وسنضرب دائما للعالم أجمع المثل الاعلى .. اننا أيها الاخوة سنحافظ على استقلالنا وحريتنا وكرامتنا وارضنا واموال شعبنا .. أيها الاخوة بعون الله سنتمكن من بناء هذه الجمهورية اننا اليوم يجب ان نشعر بالثقة في أنفسنا ويجب أن نشعر بالثقة في بعضنا البعض وهذه الثقة أيها الاخوة هي سلاح اساسي في الاتحاد والثقة سنهزم المؤامرات ونهزم الاستعمار واعوان الاستعمار .. في الاتحاد والثقة سنهزم المؤامرات ونهزم الاستعمار واعوان الاستعمار .. بالاتحاد والثقة سنهزم اعداء القومية العربية ، بالاتحاد والثقة سندعم أركان الجمهورية العربية المتحدة .. بالاتحاد والثقة بعون الله سنستطيع ان نبني وننشئ ونعمل رغم المؤامرات ورغم الدسائس حتى نقيم المجتمع الذي نعلم به .. هذا هو سبيلنا اتحاد كلنا رجل واحد .. لا ضغائن .. لا احقاد ..

من أجل تدعيم القومية العربية .. ونعمل من أجل تدعيم
ونعمل من أجل معاونة اخواننا العرب في كل وطن مستعبد او كل وطن
يحاول ان يحصل على حريته .

هذا ايها الاخوة هو سبيلنا ونطلب العون من الله فاننا لانعتمد الا على الله
والله يوفقنا جميعاً والسلام عليكم ورحمة الله .



كشف الله سترك ياسعود !

وبعد ذلك .. عقد كاشف المؤامرات - عبد الحميد السراج - مؤتمر اصحفيًا
كشف للعالم فيه فصول هذه المؤامرة السعودية الامريكية الدنيئة ..



شخص وقال لي عم ، الملك سعود يريد ان يراك ... فقلت له : انا مع ملوك لا
اتعامل (ضحك متواصل من الصحفيين المنهكين بالكتابة) فاجابني قائلاً هناك
امور خطيرة جدا يريد ان يقابلك من اجلها واكنني مع ذلك رفضت هذه
المقابلة وقلت له اريد ان اعرف اولا موضوعها قبل اتقائها .

وذهب الوسيط الذي ارسله عم الملك سعود ثم عاد بعد ذلك ليقول لي :
الملك سعود متضايق جدا من هذه الوحدة الوسخة بين مصر وسوريا وقد ارسل
لك والد زوجته ليقابلك بامر هذه الوحدة فادر كت خطورة الامر وعينت
موعد اللقاء .

وجاء في الموعد المحدد والد « ام خالد » زوجة الملك سعود فقال لي : انتم
ضباط الجيش السوري مشهورون بوطنيتم فكيف تسلمون بهذه الوحدة بين
مصر وسوريا وهي وحدة (وسخة) كما يسميها الملك سعود (اصوات الصحفيين :
اش . . اش . .) وكيف تقبلون بان تسلموا اموركم لواحد عسكري؟!
وضحك السراج وقال : والد الملكة ام خالد نسي ان الذي كان يخاطبه
عسكري ايضا! ...

ثم تابع الوسيط يقول ان هذه الوحدة مستقضي قضاء تاما على استقلال سورية
ورجودها وسيادتها وان توحدكم مع مصر ليس الا استعمارا مصرية يفرض
يفرض عليكم ولذلك ، فان الملك سعود يقسم برحمة والده عبد العزيز ان هذه
الوحدة يجب ان لاتم باي شكل من الاشكال ويضع تحت تصرفكم امواله
ومساعداته المادية والمعنوية وكل ما تطلبونه منه . وتابع والد « ام خالد »
- واسمه اسعد ابراهيم - الكلام قائلاً : ان الملك سعود يعرض عليكم بالاضافة
الى الاموال والمساعدات رئاسة جمهورية سورية ...

تسكلم معه كلمات لا تخرج عن القلب عن مساويء الوحدة والتدرب بها
فاجاب قائلاً : اذا كان هذا تفكيركم بالوحدة فقد اتفقتم مع تفكير الملك
سعود ! وجلالته على اتم استعداد ليقدم لكم الاموال والدعم المادي والاعترافات
الدولية لان كل شيء جاهز ! ..

فاجيبناه : نحن حاضرون للعمل ولكن العمل يتطلب مايساعد على انجازه
فقال ، الملك على استعداد لدفع مليوني ليرة سورية حالا فقلنا له : عملية مثل
هذه تحتاج الى شراء البلاد كلها ! وانتم ترون باعينكم ان الشعب كله مع الوحدة
ولذلك هذا المبلغ لا يكفي شيئاً ..

فقال : يدفع الملك خمسة ملايين ... ثم ارتفع الى عشرة ملايين ليرة سورية
وقلنا له هذا المبلغ قليل ... واخيراً اتفقنا على ان يدفع الملك سعود مليونين
من الجنيهات الاسترلينية مقدماً وعشرين الف (وتمم الصحفيون قائلين : العمى :
يعني سعود عملية زواج تجارية مع مقدم ومؤخر ؟ !)

وتابع المقدم السراج قائلاً قبل الوسيط الاتفاق ، ثم اخذ ينفذ عملية المؤامرة
تحت اسم « البنابة » وهذا يعني ان سورية كلها تشبه بنابة مع شعبها وجيشها
ويمكن بيعها او شراؤها .

وبدأ والد الملكة « ام خالد » بتنفيذ الاتفاق .
فكان ان ارسل برقيات الى ابنته الملكة وتلقى اجوبة عليها ، كما تبادل
بعض البرقيات مع النائب عزيز عباد هذه نصوصها وصورها الفوتوغرافية :

الرياض الناصرية والدة الامير خالد ال سعود
وصلنا بخير شاهداً البنابة وتم الاتفاق نهائياً ، ارسلو مائتين للتسجيل فوراً
ننتظر بدمشق فندق بلاط الرشيد جوابكم حالاً

١٩ شباط ١٩٤٠م والدك اسعد ابراهيم

لاتمام معاملة الطابوا فورا .

والدك اسعد ابراهيم ٢٥ شباط

البرقية الثالثة : البنائة بمماتزة جدا لا نستلمها قبل وصول النصف الباقي كما هو الشرط اصلاحات ضرورية فور الوصول ننتظر . ٢٥ شباط

البرقية الرابعة : الى مكتب الحرس الوطني الامير خالد بن سعود .

نلح بارسال المبلغ الجديد المطلوب فورا . وسيط البنائة بموقف حرج مع اصحاب البنائة الذين اشترطو شيئاً آخر يتم الطابو فور وصول المبلغ اعلمونا حالاً .

دمشق فندق بلاط الرشيد اسعد ابراهيم

البرقية الخامسة : وصلتنا برقيتكم الكريمة الثلاثاء بطرفكم جلب بقية الثمن المطلوب لا كمال الطابو . عزيز

البرقية السادسة : مستعجل جداً دمشق - بلاط الرشيد من الرياض

الوالد اسعد ابراهيم مرعي

حالا حولنا لكم المبلغ على الشيخ عبد العزيز بن زيد ، الشيك الذي وصلكم اجتهدوا ولا تفشلوا ، ننتظر الموعد المحدد لتسليم البنائة مع الطابو .

والدة الامير خالد آل سعود

البرقية السابعة : اللاذقية - سامي الصانع

بلغوا اسعد ابراهيم تأجيل تسليم البنائة للاسبوع القادم ،

البرقية الثامنة : الرياض - الناصرية والدة الامير خالد بن سعود

طلب اصحاب البنائة تأجيل التسليم لوقت اخر المبلغ معنا ولن نسلمه قبل

الطابو ، اطمنوا . والدك اسعد ابراهيم .

البرقية التاسعة : مستعجل - دمشق مجلس النواب - الاستاذ عزيز عباد

احضر حالاً ، البنائة مغشوشة رفضوا اعطاءنا شيء واعادوا المبلغ لاصحابه

الاصليين وضعنا خطير وسنتضرر جدا ام خالد مريضة وغاضبة وطلبتنا للحضور .

م سيكيز واحد بسبعمائه الف جنيه استرليني وبقي من المبلغ المنفق عليه مائة الف
جنيه استرليني لم نقبضه لانهم قالو انهم سيحولونها عن طريق بيروت ، والظاهر
انهم تضايقوا على الجنيحات وهذه صور الشيكات المسحوبة على البنك العربي في
دمشق مع ابصالات وضعها حسابي في المصرف نفسه واقدم اليكم صوراً
فوتوغرافية عنها .

وتابع البطل السراج كلامه قائلاً :

لقد كان للملك سعود ملاحظات وطلبات املاها على ورقة من اوراق ديوانه
الحاص وهذه وثيقة جديدة اقدمها اليكم وقد جاء فيها مايلي .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية المكتب الحاص لجلالة الملك

انا موافق على ما ذكره الاخ العقيد عبد الحميد السراج ولي ملاحظات
وطلبات اما الملاحظات فاني ارجو ان لا يتقلد منصب رئاسة الجمهورية الا رجل
موثوق على كيان البلاد ، وبعيد عن الحزبيات والمبادئ الهدامة .

٢ - شكري ورجال الحكومة الحالية الذين زجوا في البلاد في هذه الكارثة
يجب توقيفهم والمحافظة عليهم حتى يستقر الحال وتعلن الجمهورية وبعده ذلك
يصبح لاقية لهم

هذه الملاحظات اما الطلبات فيوجد شخص اسمه ناصر السعيد من بلدة حايل
فهذا الشخص مجرم وعنده وثائق في مؤامرات وخلافها من اضطراب الامن
فاطلب بعد انتهاء العملية القبض عليه وعلى اوراقه وتسليمه لنا وكذلك ياسين
الرواف يبعد عن البلاد الى بلاده بريده في نجد .

ثالثاً : ابعاد وزير مصر العسكري وابداله برجل مدني والغاء الملحق

المستعجري ومن هذا الرجل اذا لم يبعد حالاً سيخلق لكم مشاكل وختاماً اسأل
الله انكم التوفيق وارجو ان يكون كل ما عملناه فيما بيننا في طي الكتمان ،
وحق المليون جنيه استرليني لا يكون لها اي ذكر لا حالياً ولا في المستقبل
واذا ترون بعد الانقلاب ونجاح العملية باذن الله ارسال وفد لنا يشرح لنا الحالة
ونطبق ما اتفقنا عليه معكم بتمامه .

وتابع المقدم عبد الحميد السراج يقول : هنالك اشياء اخطر من ذلك ، فبعد ان وصل
الرئيس جمال الى دمشق ، ارسل لي الملك سعود رسولا آخر وقاوضني على اساس
مليون لييرة لقتل الرئيس عبد الناصر (صوت الصحفيين : الله واكبر الله بلغنه !)
وعرض علي لقتلي عبد الناصر نفس الاسلوب الاجرامي الذي اتبع قبل هذه المرة
لمحاولة قتل المشير عبد الحكيم عامر قبل العدوان الثلاثي الغادر على مصر والذي
نجا منه المشير وذهب ضحيته بعض مرافقيه وفي ظني انه كان لهم علم مسبق بهذه
الجرمة ايضا .

لقد قالوا لي ان طريقة قتل عبد الناصر بسيطة : تطير طائرة الرئيس
وترسلون له طائرة من سلاح الطيران السوري فتضرب طائرته وتتخلص منه .
(اصوات الصحفيين : الله يخرب بيت آل سعود على هلتفكير المجرم !) .

وقال السراج : هنالك ايضا ما هو اخطر من ذلك .. لقد ارسل الملك
سعود الي يقول : « الامر يكان على علم بالوضع ! وبعد ان تتم العملية يأتي السفير
الامريكي مباشرة يحمل لك اعتراف الدولة الاميركية بالوضع الجديد ويضمن
لك اعتراف الدول الاخرى ! »

واوضح عبد الحميد السراج النقاط الهامة الاتية جواباً على اسئلة رجال الصحافة :
● كانوا يريدون ان تنفذ المؤامرة صباح يوم الاستفتاء ، وقد ارسلوا
فعلياً مليون جنيه على طائرة سعودية خاصة هبطت في مطار دمشق ولا تحمل الا
شخصاً واحداً بحال .

وكان يتعاون معه في كشف المؤامرة السعودية .

● قبضنا المليون جنيه استرليني الاول يوم الاستفتاء واعتذرنا عن تنفيذ الانقلاب لان المليون الثاني لم يصل كما قد تم الاتفاق بيننا . فأرسلوا الشيكين الاخرين بعد ذلك ، وهما بحملان توقيع مدير البنك العربي ومساعدته في الرياض .

وبعد ان انتهى المقدم السراج من الاجابة على اسئلة الصحفيين دعاهم الى سماع شريط مسجل لاجتماع دار بينه وبين والد الملكة « ام خالد » ، وقد تولت الاذاعة اذاعة هذا الشريط في حينه .. وخلاصته ان والد الملكة قال لعبد الحميد السراج : « ايه والله .. ايه والله .. ايه والله .. قال لي الملك شوف عبد الحميد بك وسلم عليه ، والله اذا بريد بسورية رئيس الجمهورية ، والله هذا الحكي قاله لي الملك ابو خالد » .

وفهم مقطع آخر من هذه المحادثة قال فيه عبد الحميد السراج لوالد « الملكة ام خالد » اليوم الصبح قال لي عقيف انه يشك بالعملية ، انتم بعثتم مليوني جنيه واحنا اتفقنا على اساس مليونين جنيه ، انا صرت اخاف انهم يشكروا في انه جاء من المبلغ مليون بشيك واحد ، ولما اقول لهم ان هناك شيك ثان وثالث يمكن يفتكروا ان الاتفاق صار على اكثر من هذا ، شفت هذا هو الوضع الملك عاهد على اساس يبعث المبلغ كامل والمبلغ ما وصل منه الا مليون .. على كل حال احنا بنتنظر اليوم وبكره .

وهكذا كشف البطل عبد الحميد السراج ستر هذه الحياثة .. الحياثة السعودية التي كان ولا يزال بعض الناس يلومونه على كشفها بحجة ان ذلك يبعد امد الوحدة الشاملة .. واي وحدة مع آل سعود ؟ .. مع الحياثة .. على حساب شعبنا ، الشعب الذي يكره كل من يجامل او يهادن آل سعود وفيما يلي صور الوثائق التي تدين هؤلاء الخونة اصغراً وكبها ..

المملكة العربية السعودية
ولادة الامن والسلام

موم
تاريخ
الصفحة

المملكة العربية السعودية
ولادة الامن والسلام

المملكة العربية السعودية
ولادة الامن والسلام

موم
تاريخ
الصفحة

المملكة العربية السعودية
ولادة الامن والسلام

وثيقة من أوراق الملك سعود الخاصة صادرة من الديوان الملكي ! انة يطلب ان يتقلد منصب
رئيس الجمهورية رجل موثوق ! وان يعقل القوتلي وجميع أعضاء الحكومة حتى يستقر الحال وابعد
وزير مصر العسكري وابقاء المليون جنيه التي دفعت في طي الكتان ! . وانص هذه الوثيقة منشور في
أقوال عبد الجيد السراج . على الصفحة ٤٣ بعنوان بسم الله الرحمن الرحيم !!



شيك رقم ٨٥٩٠٢ بمبلغ مليون جنيه استرليني

* وقد وصل هذا الشيك بتاريخ ٢١ / ٢ / ١٩٥٨ وقيمته مليون جنيه استرليني للسيد عبد الحميد السراج مسجوبا من البنك العربي في الرياض على مصرف ميدلاند بنك في لندن يدفع لحامله . وعندما اودع الشيك لحساب السيد عبد الحميد السراج باسم (ع.س) في البنك العربي بدمشق ارسل مدير البنك المذكور الشيك الى الميدلاند بنك في لندن وسأله عما اذا كانت قيمة الشيك مدفوعة فأجابه الميدلاند بنك بالبرقية (رقم ١) ان قيمة الشيك مدفوعة ومن هذا يتبين ان الملك عندما اوغر للبنك العربي بالرياض بتنظيم الشيك دفع قيمته سلفا . قام البنك العربي بدمشق ببيع قسم من هذا للشيك بالاسعار الحرة وبلغ مجموع ماباعه في الاسواق ربع مليون جنيه استرليني سجل قيمتها لحساب السيد (ع.س) حيث بلغت مليونين وخمسمائة وخمسين الف ليرة سورية . اما رصيد الشيك المتبقى وهو سبعمائة وخمسون الف جنيه استرليني فقد بقيت لحساب البنك العربي في مصرف الميدلاند بنك في لندن .

ARAB BANK LTD. ٧٠٠٠٠٠٠٠

Arab Bank Limited

No. A 85903/58

Riyadh, 26th February 1958
Saudi Arabia.

PAY TO THE ORDER OF

THE SUM OF Seven Hundred Thousand Pounds Sterling Only

Arab Bank Ltd. Overseas Branch
122, Old Broad Street,
London, E.C. 4

[Handwritten signature]

Amount in Words

الشيك الثاني رقم ٨٥٩٠٣ يبلغ ٧٠٠ الف جنيه يسلم لحامله عس

* وحرصا من البنك العربي على ضمان رصيد شيك المليون جنيهه الشيك رقم (٨٥٩٠٢ / ٥٢) البالغ سبعمائة وخمسين الف جنيهه استرليني المودعة لدى الميدلاند بنك هذا المبلغ الذي اصبح البنك العربي مدينا به للسيد عبد الحميد السراج فقد طلب البنك العربي من مصرف ميدلاند بنك تحويل مبلغ خمسمائة الف جنيهه من قيمة الشيك الى مصرف سويسبنك في سويسرا على اعتبار ان سويسرا بلد محايد لا يلجأ الى اية عملية تجميد او تأخر بالدفع وهذا ما تثبتته البرقية (رقم ٢).

ARAB BANK LTD. ٢٠٠٠٠٠٠٠

Arab Bank Limited

No. A 85904/59

Riyadh, 26th February 1958
Saudi Arabia.

PAY TO THE ORDER OF

THE SUM OF Two Hundred Thousand Pounds Sterling Only

Arab Bank Ltd. Overseas Branch
122, Old Broad Street,
London, E.C. 4

[Handwritten signature]

الشيك الثالث رقم ٨٥٩٠٤ يبلغ ٢٠٠ الف جنيهه استرليني يسلم لحامله عس

● وبتاريخ ٢٦ - ٢ - ١٩٥٨ تلقى السيد عبد الحميد السراج شيكين اخرين ارسلهما الملك سعود احدهما يحمل الرقم « ٨٥٩٠٣ » وقيمته سبعمائة الف جنيهه استرليني والاخر يحمل الرقم « ٨٥٩٠٤ » وقيمته مائتا الف جنيهه

اسرائيلي مستعدين من البنك العربي في الرياض على ميدلاند بنك في لندن، وقد
 تمت عملية ايداع هذين الشيكين لدى البنك العربي بدمشق بتاريخ ٢٧-٢-١٩٥٨
 وقام البنك العربي بتحويلهما راسا الى مصرف سويسبنك في سويسرا وطلب من
 سويسبنك قبض قيمتها من ميدلاند بنك والبرقية « رقم ٣ » الموجهة من البنك
 العربي الى سويسبنك تقول : خبرونا عما اذا كنتم استلتم شيكاتنا بتاريخ ٢٨، ٢٩
 ١٩٥٨ وقيمتها تسعمائة الف جنيهه وعما اذا كان وصلكم من ميدلاند بنك مبلغ
 الخمسمائة الف جنيهه .

TELEGRAPHIC TRANSFER

NR 552 LONDON 33/30 27 NY
 IS BANKABE1 CANAD
 YOUR REMITTANCE 89902/52/156 POUNDS 100000 PAID STOP
 ARE CREDITING POUNDS CREDITION 7 DAYS NOTICE DEPOSIT ACCOUNT
 YOUR NAME ACCORDANCE ARRANGEMENTS WITH ANSUL HAJEM SUWEN
 CINCINNATI

4.3.58
 IM.

البرقية رقم ٣ -

TELEGRAPHIC TRANSFER

LONDON 14 40/30 4 1958
 IS BANKABE1 CANAD
 YOUR NEW PAYMENT ORDERS DATES 30/03/58 AND 27/03/58 REMITTED
 ARE CREDITING SPECIAL NEGOTIATIONS YOUR GENERAL MANAGER ARE
 PLEASE ADVISE OUR OFFICE REGULATION IS DEFERRED PENDING FURTHER
 NEWS FROM HIS OFFICE WILL ADVISE YOU SOONEST
 CINCINNATI

البرقية رقم ٤ -

● وفي البرقية « رقم ٤ » يرد سويسبنك على البنك العربي ويقول :

لقد وصلتنا شيكاتكم بمبلغ تسعمائة الف جنية امترائيني اما مبلغ الخمسة

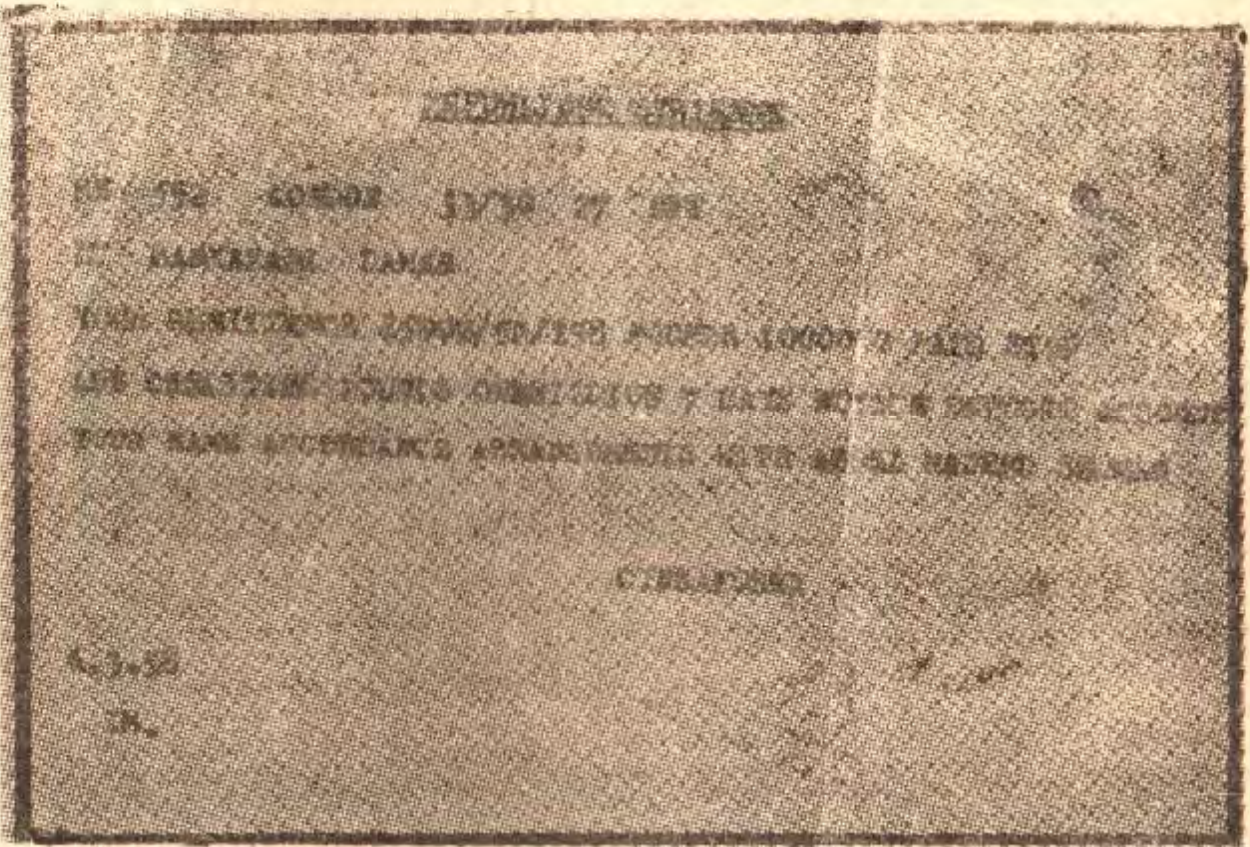
الف جنية فلم يحو لها الينا الميدلاندي بنك .

● وعندما تلقى البنك العربي بدمشق البرقية « رقم ٤ » المرسله اليه من

سويسبنك والتي تقول ان الخمسة الف جنية لم تحوّل اليه ارسل البنك العربي البرقية رقم « ٥ »

الى الميدلاندي بنك يسأله عما اذا كان حول المبلغ ومتى تم تحويله ويطلب منه ايضا تحويل

مبلغ المائتين وخمسين الف جنية رصيده شيك المليون جنية الى سويسبنك أيضا



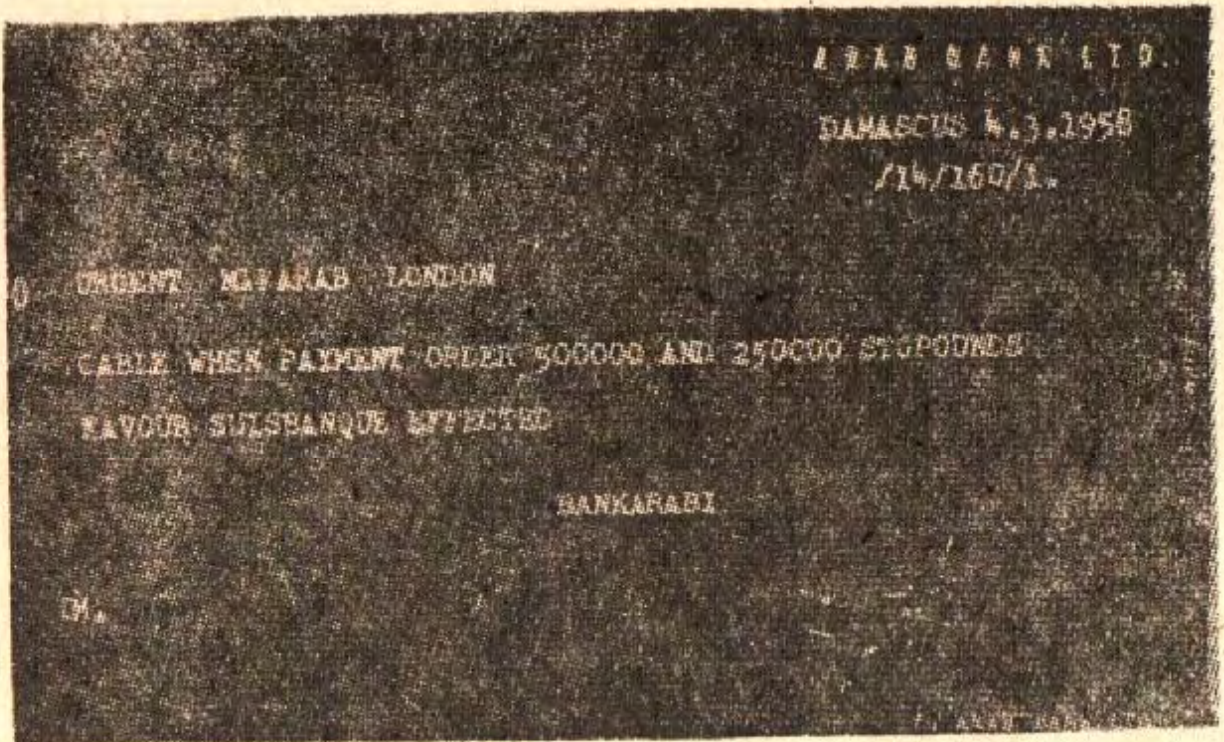
البرقية رقم ٦ - -



البرقية رقم ٥ - -

في ذلك الحين ان الميدلاندي بنك في لندن قد...

السبعمائة وخمسين الف جنيه رصيد شيك المليون جنيه الى مصرف سويسبنك في
سويسرا وابلغ البنك العربي بدمشق بالبرقية «رقم ٦» عملية التحويل .



وتؤكد هذه البرقية المرسلة الى البنك العربي في دمشق من سويسبنك في
سويسرا استلام المبلغ ..

رقم ١٤٦

Indications de Direction		الوجه	Télégramme d'ordre		المرسل
Marché Transmissibilité		الوجه	Télégramme d'ordre		المرسل
Date		التاريخ	Télégramme d'ordre		المرسل
Heure		الوقت	Télégramme d'ordre		المرسل
N. de l'agent		الوكيل	Télégramme d'ordre		المرسل
N. de l'ordre	Langue	N. de l'agent	N. de l'agent	N. de l'agent	N. de l'agent

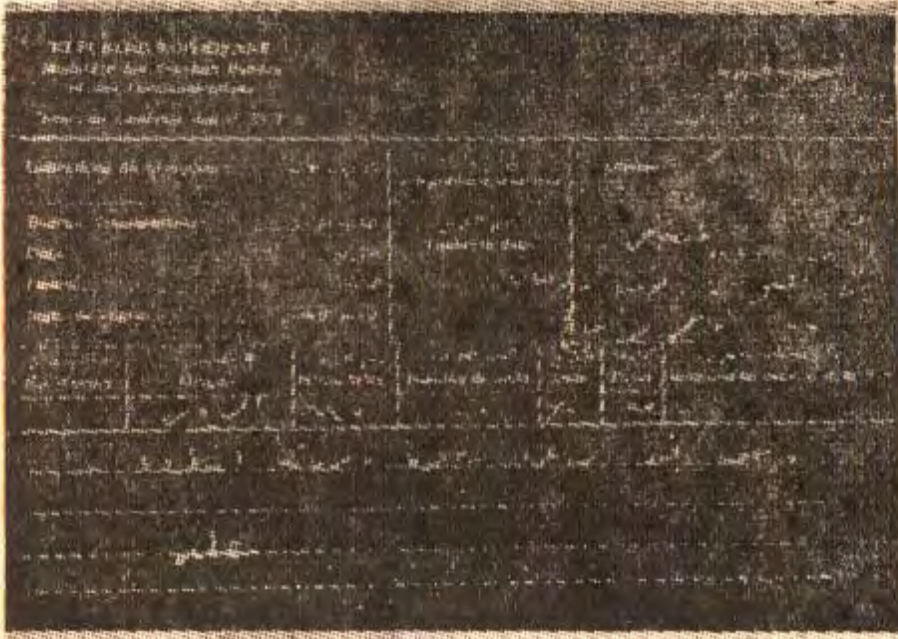
ويعطى بها بوصوله دمشق وعنوانه فيها وانفاله على السواقرة
 والبرقيات
 والبرقيات
 والبرقيات

برقية في ١٩ فبراير من أسعد الى أم خالد
 يعطى بها بوصوله دمشق وعنوانه فيها وانفاله على السواقرة

رقم ١٤٧

Indications de Direction		الوجه	Télégramme d'ordre		المرسل
Marché Transmissibilité		الوجه	Télégramme d'ordre		المرسل
Date		التاريخ	Télégramme d'ordre		المرسل
Heure		الوقت	Télégramme d'ordre		المرسل
N. de l'agent		الوكيل	Télégramme d'ordre		المرسل
N. de l'ordre	Langue	N. de l'agent	N. de l'agent	N. de l'agent	N. de l'agent

البرقيات
 والبرقيات
 والبرقيات
 والبرقيات



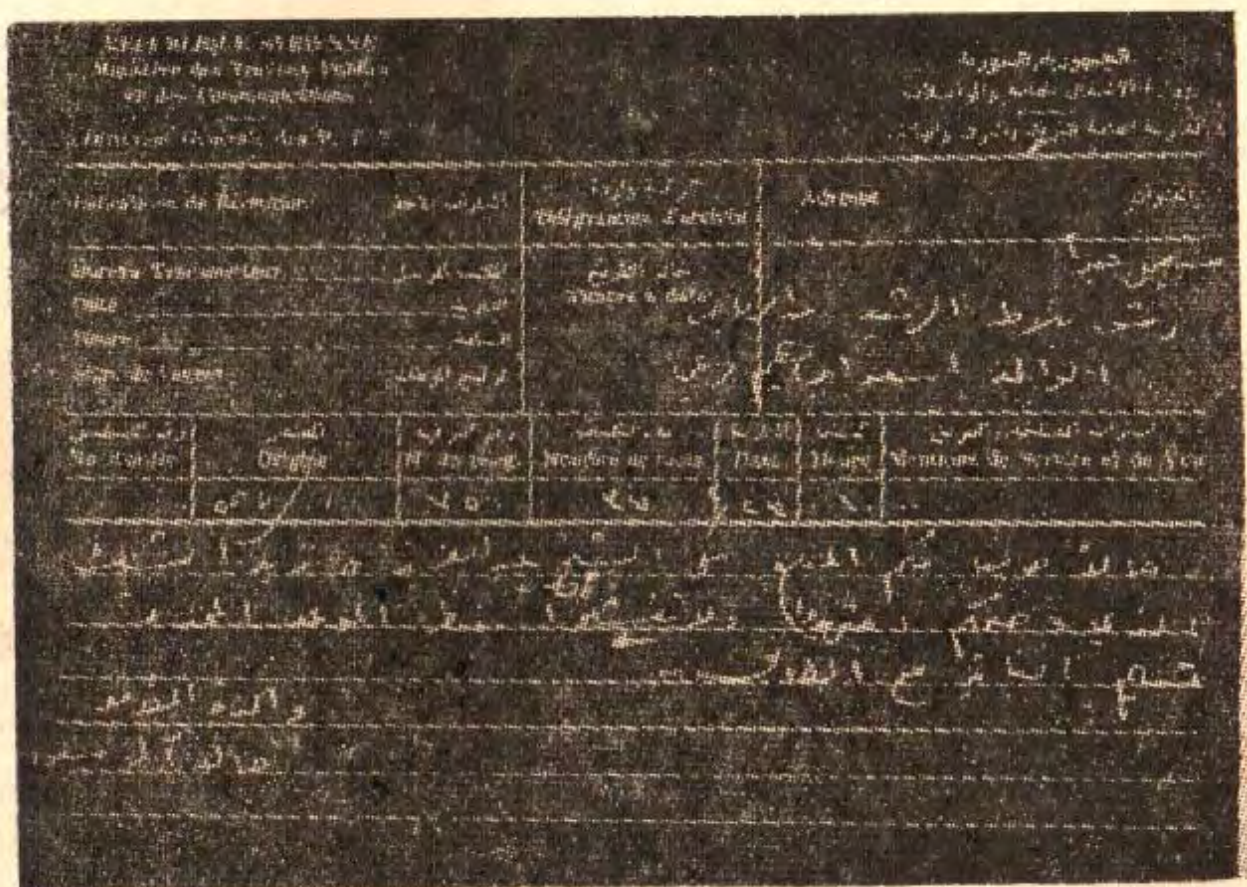
برقية من الرياض الى
 دمشق تفيد ان
 سيرد بالامانة غدا وتاريخ
 البرقية ٢٠ فبراير ١٩٥٨

برقية من نسيم الملك
 سعود يطلب سرعة ارسال
 المبالغ للتنفيذ وتاريخها
 ٢١ فبراير رسالة من
 دمشق الى الرياض .



برقية من دمشق الى
 خالد بن سعود في الرياض
 تاريخها ٢٣ فبراير يطلب
 برقية الثمن

برقية في ٢٠ فبراير
 من والد أم خالد
 يخاطر أم خالد بوضوله
 دمشق ويطلب المبلغ
 لتفيد



الرياض مستعجل جداً .. دمشق ، فندق بلاط الرشيد - الوالد اسعد ابراهيم
 مرعي حالاً حولنا لكم المبلغ على الشيخ عبد العزيز بن زيد الشيك الذي وصلكم
 اجتمدوا ولا تفشلوا ننتظر الموعد المحدد لتسليم البنائة مع الطابو
 والدا الام خالد آ

المسألة الأولى في الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
اللهم صل على محمد وآل محمد
صلى الله على خير الأنبياء
وأفضلهم محمد بن عبد الله
وآل محمد الطيبين الطاهرين
الطاهرين الأئمة المعصومين
عليهم السلام
اللهم صل على سيدنا محمد
صلى الله على خير البرية
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآل محمد
صلى الله على خير الأنبياء
وأفضلهم محمد بن عبد الله
وآل محمد الطيبين الطاهرين
الطاهرين الأئمة المعصومين
عليهم السلام
اللهم صل على سيدنا محمد
صلى الله على خير البرية
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآل محمد
صلى الله على خير الأنبياء
وأفضلهم محمد بن عبد الله
وآل محمد الطيبين الطاهرين
الطاهرين الأئمة المعصومين
عليهم السلام

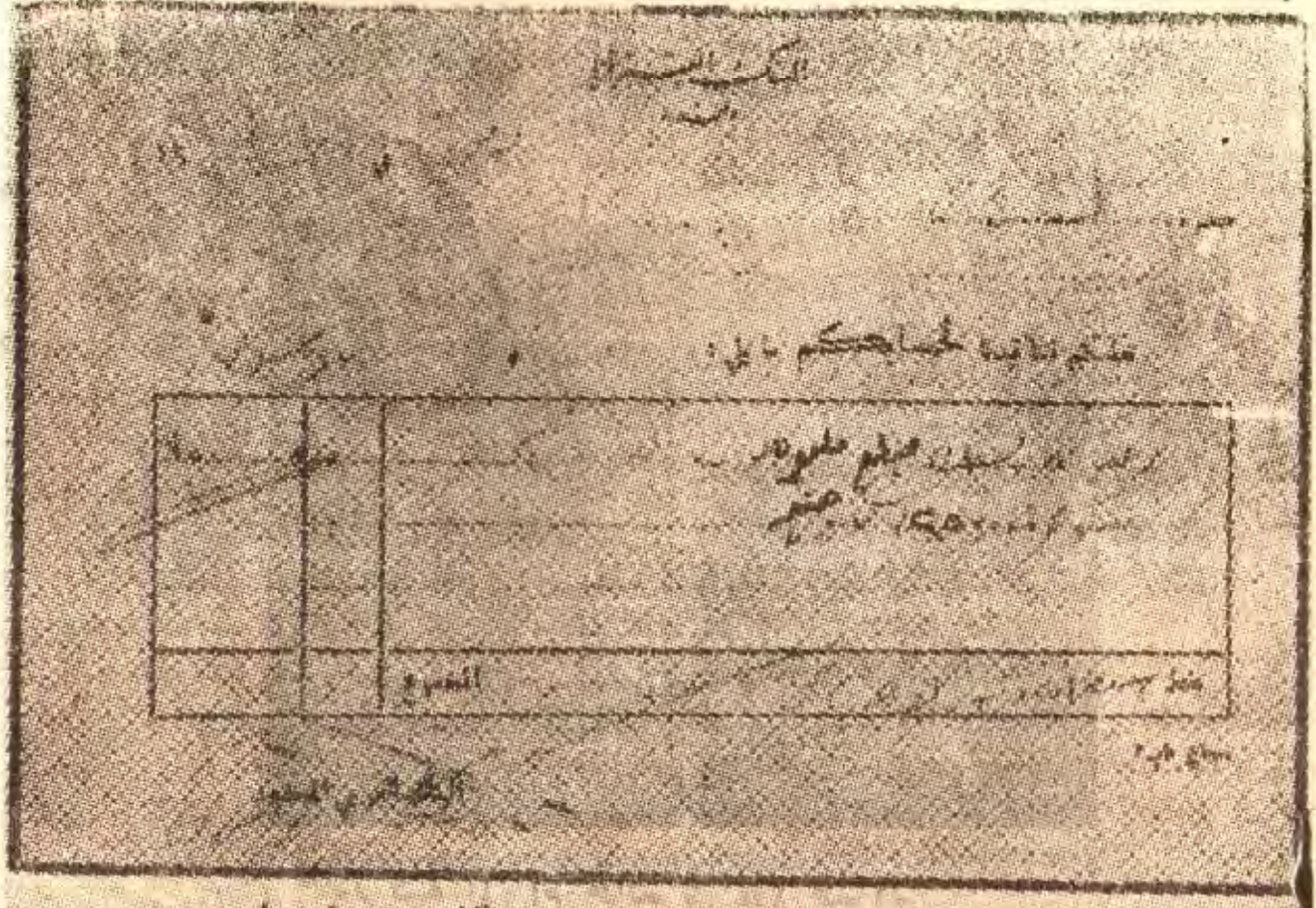
برقية من عزيز عماد في ٢٨ فبراير
يطلب تأجيل المؤامرة أسبوعاً

المسألة الأولى في الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
اللهم صل على محمد وآل محمد
صلى الله على خير الأنبياء
وأفضلهم محمد بن عبد الله
وآل محمد الطيبين الطاهرين
الطاهرين الأئمة المعصومين
عليهم السلام
اللهم صل على سيدنا محمد
صلى الله على خير البرية
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآل محمد
صلى الله على خير الأنبياء
وأفضلهم محمد بن عبد الله
وآل محمد الطيبين الطاهرين
الطاهرين الأئمة المعصومين
عليهم السلام
اللهم صل على سيدنا محمد
صلى الله على خير البرية
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآل محمد
صلى الله على خير الأنبياء
وأفضلهم محمد بن عبد الله
وآل محمد الطيبين الطاهرين
الطاهرين الأئمة المعصومين
عليهم السلام

برقية الى أم خالد في ٢٨ فبراير
أبوها يقول : اصحاب المؤامرة طلبوا التأجيل



بعد فشل المؤامرة برفية لعزیز عباد من « نسیب » سعود تقول ان
 البنایة مغشوشة أي المؤامرة فشلت وان ام خالد غاضبة ومريضة .



اشعار من البنك العربي في دمشق بقيد مبلغ ٧٥٠ الف جنيه لحساب ع . د . س

اشعار من البنك العربي في دمشق بقيد مبلغ ٧٥٠ الف جنيه لحساب

(عدد الحساب المراج)

البنك العربي
العمومي

رقم الحساب ١٩٤٥

السيد محمد بن المرحوم
العمومي

تبلغ اناقيدا لحسابكم مالي: ١٠٠٠٠

١٩٤٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

البنك العربي العمومي

١٩٤٥

اشعار آخر من البنك العربي بقيد مبلغ ٩٠٠ الف جنيه حساب ع س !

البنك العربي
العمومي

رقم الحساب ١٩٤٥

السيد محمد بن المرحوم
العمومي

١٩٤٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

البنك العربي العمومي

اشعار ثالث من البنك العربي بقيد مبلغ ٢٥٠ الف جنيه حساب ع س .

1378/2

٢٨٦

BKA NR 66

27 FEB 1958

HZJD 201300

DD TEEEE ATC YKDS

OPERATING ONE DUNYAIR RIAD DAMASCUS ETD HZJD DEEEE 201500
STOP REQ LANDING PERMISSION

HZJD SAUDAIR

1330 ABD

وهذه وثائق اخرى تدمغ سعود وطفغته ايضاً، انها تسجل اوقات وصول الطائرة السعودية

امانة جمارك المطار
الرقم
التاريخ

استناداً الى قيود هذه الامانة بتاريخ ٢١/١/٥٨
الساعة الثامنة صباحاً - قدمت الطائرة السعودية HZ-ABC
من الرياض الى مطار المنزه بدمشق - وكان قد سبق فارها من قبل
الاسطول الجوي السعودي

(الطابع) ١٩/١/٥٨



هذه صورة رسمية لشهادة صادرة من امانة جمارك مطار دمشق
صادرة بتاريخ ٩ مارس ١٩٥٨ بوصول الطائرة السعودية الى مطار المنزه
بدمشق يوم ٢١ فبراير سنة ١٩٥٨ .

رقم
تاريخ

على أن يكون من صباح يوم خميس الحادي عشر
من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٨٠ هـ الموافق
١٩٥٨ م في مدينة الملكة العربية السعودية

HI-ABC

التي هي طائرة خاصة رقم

١٤٤٤ في الملكة العربية السعودية السيد عبد
الله بن عبد العزيز

من طراز سوبر جيت رقم ٦٦٨ تاريخ ١٤٤٩

مبارك بن عبد العزيز في الرياض مع العلم انه
يوجد مع طائرة هذه طائرة سوف يركبها

عبد العزيز بن عبد
الله بن عبد العزيز

الملك سعود بن عبد العزيز



صورة رسمية لشهادة صادرة من مديرية الشرطة والامن العام في مطار الزفة
بدمشق تقول انه بالرجوع الى السجلات الرسمية لمديرية الشرطة والامن العام في
مطار الزفة بدمشق تبين انه في الساعة الواحدة من صباح يوم الجمعة الموافق
٢١ فبراير ١٩٥٨ قد وصلت طائرة خاصة رقم « اتش زيد اي . بي . سي » من
الملكة العربية السعودية وعلى متنها النائب عزيز عباد حامل جواز سفر خاص
رقم ٦٦٨ صادر بتاريخ ٢١ أغسطس ١٩٥٦ من وزارة الخارجية السورية

السعودية من جدة في الساعة الواحدة و ١٥ دقيقة بتوقيت دمشق برقم ٦٦ تاريخها ٢٠ فبراير ٥٨ تطلب فيها الموافقة على هبوط طائرة سعودية خاصة من طراز - كونفير - آتية من الرياض الى دمشق رأساً وان مديرية الطيران المدني في الاقليم السوري ردت على مديرية الخطوط الجوية العربية السعودية في جده موافقتها على هبوط الطائرة المذكورة ببرقية صادرة في الساعة الثالثة و ٥٥ دقيقة بتوقيت دمشق برقم ١٠٤٦ بتاريخ ٢٠ فبراير ٩٥٨ وان الطائرة المذكورة وهي من طراز - كونفير - تحمل التسجيل الآتي « اتش زيد - اي - بي سي » وهي آتية من الرياض ويقودها الطيار وندرلوك والطيار المساعد ماكس وضابط الاسلكي منش . وقد هبطت الطائرة في مطار دمشق في الساعة الواحدة والنصف بتوقيت دمشق في صباح ٢١ فبراير ٩٥٨ . وكان عليها راكب واحد يدعى السيد عزيز عباد كما يتضح من المانيفسو المقدم من قبل الخطوط الجوية العربية السعودية بدمشق المحفوظ لدينا (كذا) .

وهناك وثائق اخرى لم تنشر بعد ، بانتظار اللجنة السعودية « للتحقيق في المؤامرة السعودية ! » اللجنة التي قيل انها شكلت من عم الملك ورئيس مستشاريه عبد الله بن عبد الرحمن « دكتوراه في القانون من جامعة سعود ! » ورئيس احصاء المظالم ! مساعد ابن عبد الرحمن « دبلوم فلسفة من مدارس ارامكو ! » « والعلامة » سعود الجلوي « خبير بقطع الايدي والارجل والرؤوس » وعبد الله الدريش « جاسوس انكلو اميركي طرد من قطر لشذوذه الجنسي والسياسي » ولا بد ان يضاف الى الموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع سفينة من جواسيس القصور شاكه سعيد الكردي ومحمد ابن ضاوي وعلي الفامدي وعلي جميل وما شابه ذلك من الاذئاب ! ..

والشيء الذي يجب ان نكتفي به عن غيره ، شهادة شاهد من آل سعود .. اعتراف

قائد الطائرة السعوديه الطيار الامير بكر الذي اشتهر في القارة

وقال : انه قادم الطائرة التي ركبها النائب السوري عزيز عباد من الرياض
لدمشق ، وان النائب قد حمل معه شيكا بمليون جنيه .. ولما سئل عن ملاح
الطائرة الذي كان يرافقه سابقاً .. أجاب : انه لن يرافقه بعد الآن واسمه حمد السليمان
القاضي ، وقد منعت الحكومة السعودية من السفر الى سوريا لكيلا يعترف
بالحقيقة .. ومن المعروف انه لا يزال ممنوعاً حتى من زيارة أهله الذين يقيمون
في دمشق واكد الطيار ان الرحلة كانت في غير برنامج العمل وقد تمت
بأمر خاص من مديرية الطيران السعودي : والطيار امريكى اسمه
(وندرلوك) كان يمر بطائرة سعودية في مماء سورية بدون اذن ..
اجبرته الطائرات السورية على الهبوط في مطار دمشق . القى القبض عليه
عندما تبين انه قائد طائرة المؤامرة السعودية الحسيسة .. وبعد ذلك ..
تساءل لما لا يرسل « الجاني » لجنة التحقيق ليؤكد بها قول المثل
ضربني وبكى وسبقني واشتكى !!!

رقم التذكرة	الاسم الكامل	المسمى	الجنس	التاريخ	السعر	ملاحظات
31	السيد عزيز عباد	Passenger	م	1958	500	

اسم الأجنبي: السيد محمد بن يوسف
 و ذر ذلك (كاشف)
 جاكسون
 السيد علي بن محمد (الاستاذ)
 السيد محمد بن عبد الله (المدرس)



طلب الخطوط الجوية السعودية بقيام الطائرة السعودية الخاصة التي تحمل
 تيريز عباد وهو يحمل خاتم الخطوط الجوية السعودية

طلب رسمي من الخطوط الجوية العربية السعودية بقيام طائرة سعودية خاصة بتاريخ ٢١ فبراير ١٩٥٨ من الرياض الى دمشق تحمل راكباً واحداً هو السيد عزيز عباد السوري الجنسية وبأسماء طاقم الطائرة وهم الكنايتين وندرلوك وساعدهما كرس وعاما اللاسلو عبد الإوار على جنش والمضيف ابراهيم

خنجر سعود الغادر!



وهنا طلب مندوب «مجلة
المصور» من عبد
الحميد السراج اخذ
صورة له وهو يربط
حول بطنه .. الخنجر
الذي أهده اليه
الملك سعود «ليكون
هذا الخنجر شاهداً
على من أهده امام
لجنة التحقيق التي شكلها
سعود اجنون للتحقيق
في مؤامراته !!»
وهكذا رفق الامل
متمنياً بالخنجر
السعودي الذي أراد
به الاستعمار الامريكى
وسعوده - من
كاشف المؤامرات -
أن يطعن شعبنا
وأمتنا ولكنه ابى

وشرفه - الا ان يطعن صدر الحيانة السعودية والامريكى كان . .
ولقد بيع هذا الخنجر المسموم في المزاد العلني بمناسبة يوم الجزائر بمبلغ ٨٠ الف
ليرة سوري اي مايقارب ١٦٠ الف ريال سعودي رغم ان قيمته المادية لا تساوي
بهاذا شيئاً . . .

اكثر من ٢٠٠٠ ريال سعودي . . ولم يودع هذا المبلغ لحساب
خاص ! في بنوك « بادن بادن » والبنوك الاجنبية كما يفعل « ارسين لوبين
السعودية في اموال شعبنا » بل تبرع به لثوار الجزائر ليجعل من كل درهم خنجر
يشق صدور جنود الاستعمار وعبيد الاستعمار . . .

ولتشهد العباءة ايضاً !!

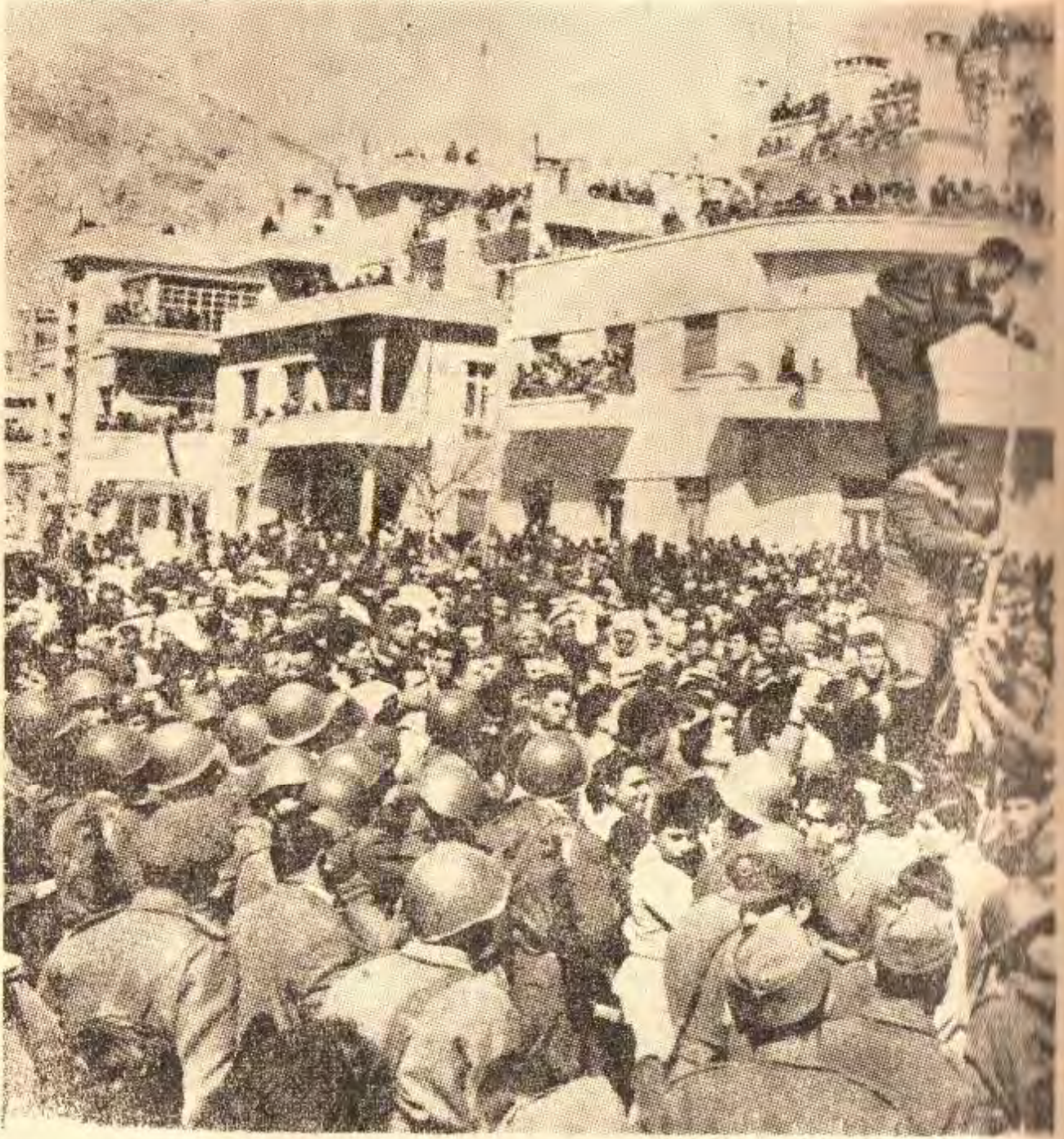


وهنا يقف السيد عزيز هباد وهو يمسك بأطراف عباة ام خالد التي اهدتها اليه
انكون « عربون » الاوامرة . . . او كسوة الشيوخ . . . فلنشهد هذه العباة
الملكية ايضاً امام لجنة التحقيق !!



السيد عبد الحميد السراج يعاون عزيز عباد علي وضع الخنجر على وسطه على
بالطريقة التي يضعه بها « خويا » الملك سعود ! ..

مظاهرات الاستنكار



هكذا زحفت جماهير الشعب - الى حيث يقيم جمال في دمشق - من الرجال والنساء، والاطفال والجيش ورجال الدين والطلاب والعمال والفلاحون .. ملايين البشر تستنكر المؤامرة المعودية وتلعن أعداء الشعب وتبارك الوحدة ..





أبناء الجزيرة في مصر يرفعون أقباس النصر لمولد الجمهورية ويحيون الرئيس جمال عبدالناصر ، ويستنكرون المؤامرة .

صورتان لا محتاجا الى شرح وكلام بل تنطقا بنفسها عن نفسها، عن المظاهرة التي قادها ابناء الجزيرة العربية « المملكة السعودية » بتاريخ ٨ - ٣ - ١٩٥٨



معلنين صخطهم على حكومة الحيانة والجواري والعييد .. ويبدو فيها شباب الجزيرة مع الوفود الزاحفة من لبنان وسورية والاردن والعراق وجميع الاقطار الى قصر الضيافة في دمشق لمقابلة الرئيس الحبيب جمال عبد الناصر وتمنئته بالسلامة من مؤامرة عبيد الامريكان واعوان الاستعمار والصهيونية ، وتحيةة البطل الوزير عبد الحميد السراج .. وتراهم يحملون صور جمال وعبد الحميد كما يحملون احد رفاقهم ناصر السعيد .. ويهتفون ..

←



يا جمال عبد الناصر
 انت للشعب ناصر
 يا قائد ركب الابطال
 جينا نبايع يا جمال
 ونلعن حكم آل سعود
 حكم أم خالد وسعود
 ليسقط حكم الدولار
 واسرته رمز العار

قل لسيادك يا سعود
 لا عروش ولا حدود
 يا سعود يا ذلول
 اخرج من ارض الرسول

الامريكان واليهود
 في الارض العربية
 لن نرضى انصاف الحلول
 ارضنا العربية

جيت الملايين منين	أنطق يا صديق زين
ملك الحوامية	يا حرامي الحرمين
لا تستر بالقرآن	يا سعود يا خوتان
عدو الانسانية	انت عدو الاديان
كل ما عملت بائن	يا سعود يا خائن
سرقات ولصوصية	قصورك و الجنائن
وجهك قدر لا ينشاق	يا سعود يا سيّاف
عفاف الشعونيه	اقدر من نعله عفاف
جمال امم الشيكات	يسعود المؤامرات
مصانع وطنية	وانشأ فيها صناعات
امرق مال الشعب وهات	يا متستر بالصلاة
لعنات جماهيرية	عليكم اللعنات

وهكذا: وبمثل هذه الهتافات زحف جمعهم الى مبنى السفارة السعودية وراحوا وينادون السفير للحضور نيابة عن اسياده ولكن السفير قد فر الى بيروت خشية هذه الجماهير التي اخذت تفجر براكين حقدتها امام سفارة آل سعود وتهتف ..

أخرج هنا يا سفير	انت سفير الاجير
سعود العبد الحقير	الخذوه الامريكية
سفير سعود البومة	يا سفير الحكومة
الحكومة المحكومة	للحكومة الامريكية
ابلغ أسرة آل سعود	شعبنا حي موجود
سيكنس حكم آل سعود	وينني الملكية

لا جوارى لا عبيد
ستم سجن العبيد
سنقضي على الاذنان
ونحاسهم شر حساب
نقذف اسرة آل سعود
اذ هم عليها قعود
قل للحكام الدجاج
عبيد الحميد السراج
قل لهم هذا الاميين
بصق على الملايين .. كشف ستر المأجورين ..
ان انكروتم يا طفاة
رسائلكم والشيكات
وقل لسعود الصفيق
نحن سدينا الطوبق

لا قصور ولا غيد
والقاعة الذرية
اذنان امريكا الكلاب
بالمحكمة الشعبية
بالنار ذات الوقود
الاسرة الاجرامية
التامر غير علاج
اميين للقومية
رمز الشرف «عين سين»
نحن لدينا اثبات
واحد عشر برفية
يرسل لجنة التحقيق
على ابن الامريكية

أقوال الرئيس

مقتطفات من خطب الرئيس جمال عبد الناصر

في وفود الشعب وجموعه المحتشدة الغاضبة على عبيد الاستعمار وملوك الحيانة بعد كشف المؤامرة

● الايمان بالشعب : أيها الأخوة لقد أصبح الشعب اليوم مصدر القوة ومصدر الثقة ومصدر الايمان، فبالشعب أيها الأخوة .. بقوة الشعب .. وبإيمان الشعب استطاعت جمهوريةكم العربية أن تهزم الانكليز ، وأن تهزم الفرنسيين وأن تهزم اسرائيل .. استطاعت جمهوريتكم الفتية التي انحدت قبل أن تعلن الوحدة الرسمية ، والتي حاربت في الشمال والجنوب أن تصد العدوان وأن ترد الدول الكبرى بفضل ايمان الشعب وبفضل ثقة الشعب .

● حصن الاحرار : أيها الأخوة لقد انتصرنا على قوى البغي والعدوان . انتصرنا بالايمان ، وانتصرنا بالثقة وانتصرنا بالاتحاد واليوم وقد أقمتم هذه الجمهورية بعد كفاح طال مئات السنين رغم أنف المستعمرين وعبيدهم ورغم الغاصبين ، أقمتم هذه الجمهورية لتكون الدعامة الكبرى التي تحقق آماني العرب في كل بلد عربي أقمتم هذه الجمهورية لتكون حصناً للاحرار وحصناً للذين يؤمنون بالقومية العربية ..

● الشعب العربي يعاون اخوانه : اليوم أيها الاخوة وقد أقمتم هذه الجمهورية وآثرتم أن تكافحوا وأن تعلنوها سياسة مستقلة وأن تعلنوا سياسة الوحدة ، وأن تعلنوا أن الشعب العربي الذي تحرر لا بد أن يعاون اخوته الذين يحاربون الاستعمار وأعوانه .

● الشعب هو الجيش الكبير : أيها الاخوة سنحقق بعون الله كل الاهداف وكل الآمال اننا اليوم في هذه الجمهورية انما نمثل فكرة واحدة ، هي فكرة الحرية والقومية العربية وسنعمل جميعاً بعون الله لتثبيت دعائم الحرية ، ولتثبيت دعائم القومية العربية انتم الجنود وانتم الجيش الكبير ان الجمهورية كلها بأبنائها جميعاً انما يكونون الجيش الكبير وليست القوات المسلحة الا الطليعة التي تتقدم ولكنها ستجد دائماً من كل فرد منا الجندي الذي يتسلح بعزمه وايمانه وسلاحه حتى نساندها وحتى نرد كيد المعتدين هذه ايها الاخوة هي جمهوريتكم العربية

في اول ايامها وهذه ايها الاخوة مباديء جمهوريتكم العربية وهذه ايها الاخوة هي آثار الوحدة فلنعمد على الله ولننتقدم الى المستقبل بعزم وثقة وایمان والله ناصرکم .

* * *

● لا مكان لغيرنا في ارضنا : اننا اليوم ايها الاخوة المواطنين .. نعاهد الله ، ونعاهد الوطن على ان نتحد ، وعلى ان نعمل ، بكل قوتنا في سبيل تحرير جميع انحاء الوطن العربي .

سنعمل بكل قوتنا ، لمساندة الاحرار في كل مكان ، وفي كل قطر من اقطار الامة العربية . ان جمهوريتكم العزيزة بكم وبقوتكم وایمانكم .. ونعاهد الله انها ستكون دائماً السند لكل بلد عربي يسعى في سبيل الحرية ، ويسعى في سبيل الاستقلال ، ولا مكان ايها الاخوة للاستعمار بأي شكل من الاشكال ، ولا لأعوان الاستعمار بأي صورة من الصور . لا مكان ايها الاخوة لمناطق النفوذ ولا مكان في ارضنا الا لنا نحن فهذه بلادنا التي كانت دائماً مشعل الحرية ، ومشعل الحضارة . اننا اليوم ايها الاخوة المواطنين ونحن نحتفل بهذه الانتصارات نعاهد الله على ان نعمل بقوة وعزم وایمان لاقامة عدالة اجتماعية بين ربوع هذا الوطن ، حتى نستطيع ان نحقق الهدف الأعلى ، الذي نسعى اليه ، متعاونين وهو اقامة وطن متحرر ، ترفرف عليه العدالة والمساواة .

اننا اليوم ونحن نحتفل بانتصارات الوحدة سنتجه قدماً الى الامام وسنعمل بجد وایمان لتدعيم هذه الجمهورية ولرفعها بكل سبيل من السبل وبكل وسيلة من الوسائل وليكن شعارنا دائماً الحرية والعدالة والمساواة والاخاء والاتحاد والثقة .

* * *

والله يوفقكم .

● نعمل من أجل السلام : اننا سنعمل من أجل السلام ومن أجل تثبيت دعائم السلام . اننا ايها الاخوة من هذا المكان على الحدود الشمالية نعلن للعالم اجمع اننا سنعمل من أجل السلام ومن أجل تخليص حقوق العرب المغتصبين

وسنعادي من يعاديننا ونسلم من يسالمننا .. اننا ايها الاخوة نشعر بالثقة وبتطهير
النفوس فان البلد الذي ينجب أناساً لاتعزيمهم المناصب ومغريات الاستعمار
وملايين عبيد الاستعمار .. هذا البلد لا بد ان يكون قد تطهرت نفوس
ابناءه ووهبها لله ووهبها للوطن . البلد الذي يجد جيشه وقد باع نفسه
من اجل حريته من اجل تحقيق اهدافه .. لا بد ان يشعر بالطمأنينة وانه
اصبح قريباً من الله ..



● ايها الاخوة المواطنون ..

ان مارايته في هذه الايام القليلة هو الامر الطبيعي .. لقد رايت امامي في
هذا المكان العرب من كل بلد عربي ومن كل قطر عربي وقد اجتمعوا جنباً
الى جنب وهم لا يشعرون الا انهم عرب .. وان الفوارق التي فرقت بينهم
والحدود المصطنعة التي قامت بين اقطارهم لا يمكن ابداً أن تفرق بين القلوب .

● وحدة القلوب : هذه ايها الاخوة المواطنون هي الامور الطبيعية .. هذه
هي الوحدة التي نشأ بين القلوب منذ آلاف السنين وكانت الوحدة دائماً في
سبيل القوة .. وكنا نعتمد على الوحدة حتى نستطيع ان نحمي اوطاننا ..
ونحمي بيوتنا .. ونحمي حرياتنا واطفالنا .. كان الشعب العربي في هذه المنطقة
يتضامن . وكان الشعب العربي في هذه المنطقة يشعر من صميم قلبه ان له اخوة
في كل قطر عربي لا بد ان يهبوا لتجديده .. ويهبوا لمساندته اذا دعا الامر واذا
كان هناك عدوان . وسيفشل الاستعمار ويندحراعوانه ولن يفلحوا في تفريق القلوب
● عودة الى التاويخ : هذا ايها الاخوة هو تاريخنا حتى قامت
الحرب العالمية الاولى واراد الاستعمار ان يفرق بين البلاد فأقام الحدود ونجح في

الآن المردود و اراد ايضاً ان يفرق بين القلوب . فهل نجح في التفريق بين القلوب؟ ان ما اراد امامي الآن انما يدل دلالة اكيدة ان الاستعمار فشل في تفريق القلوب .. وسيفشل معها كانوا اعوانه لان الشعب يعلم ان الوحدة هي سبيل القوة وان القوة هي الامل المنشود حتى نحافظ على حريتنا .

● الصهيونيون والوطن الموعود : لقد حاول الاستعمار بكل وسيلة من الوسائل ان يفرق بين قلوب العرب وان يقسمهم الى بلاد واقطار وشيع وان يثير بينهم الاحقاد والاضغان وفي نفس الوقت حاول الاستعمار ان يقضي على القومية العربية ليقيم في هذه المنطقة من العالم (القومية الصهيونية) . حاول الاستعمار ان يقضي على القومية العربية في قلب الوطن العربي في فلسطين .. ولم تكن هذه المحاولة الا البداية فان اسرائيل كانت تعلن دائماً ان وطنها الموعود هو الارض المقدسة من النيل .. الى الفرات ! ان اسرائيل وقادة اسرائيل اعلنوا دائماً واعلنوا في عام ١٩٥٥ ان اسرائيل لا تمثل الوطن الموعود ولكنهم يريدون ان يحققوا الوطن الموعود من النيل الى الفرات يريدون ان يضموا الاردن كما يريدون ان يضموا لبنان كما يريدون ان يضموا جزءاً من سورية وجزءاً من العراق .

الثورة العربية وبريطانيا : هذه ايها الأخوة هي المؤامرة الكبرى التي قام الاستعمار بتنفيذها حينما قامت الحرب العالمية الاولى وتحالف مع العرب من اجل تحقيق ثورة العرب . وقامت الثورة العربية في أثناء الحرب العالمية الأولى تنادي بتحرير العرب وكانت الثورة العربية في هذا الوقت تتحالف مع الاستعمار تتحالف مع بريطانيا .. فهل أوفت بريطانيا بالعهد الذي قطعته للعرب . لقد قامت الثورة العربية وقام الملك حسين ملك الحجاز متحالفاً مع بريطانيا بغرض تحقيق آمال العرب . فهل أوفت بريطانيا بالعهد . وهل أوفت بريطانيا بالوعد وهل استطاع العرب أن ينالوا الحرية وأن ينالوا الاستقلال ؟ . وماذا كانت

النتيجة التي دعا اليها الملك حسين ملك الحجاز .. والتي جند من أجلها العرب ليحاربوا الاحتلال العثماني جنباً الى جنب مع بريطانيا .. لقد نكثت بريطانيا بالعهد وقسمت هذه المنطقة بينها وبين فرنسا .. ونكثت بريطانيا بالعهد وأعطت وعد بلفور لليهود باعطائهم فلسطين واقامة وطن قومي بفلسطين . وأصبح العرب بعد هذه التجربة وبعد هذه المرحلة من تاريخهم على يقين بأنهم اذا أرادوا الحرية فلا بد أن يعتمدوا على أنفسهم وعلى سواعدهم ولا يعتمدوا على تحالف مع الاستعمار ولا تحالف مع بريطانيا .

الاستعمار لا يريد لنا القوة : أيها الأخوة .. هذا هو تاريخنا كلنا نعلم هذا التاريخ .. هذا هو التاريخ الحقيقي .. لقد قمتم بثورة حينما قامت الحرب العالمية الاولى وكانت هذه الثورة تعتمد على بريطانيا وتتحالف مع بريطانيا فماذا كانت النتيجة ، أعطت لبنان وأعطت سورية لفرنسا واعطت فلسطين لاسرائيل واعطت الأردن لبريطانيا واعطت مصر لبريطانيا واعطت العراق لبريطانيا واعطت شمال افريقيا لفرنسا .. ان الاستعمار لا يريد لنا القوة ولا يريد لنا الوحدة فاذا كنا نريد الحرية وإذا كنا نريد الاستقلال فلا بد أن نعتد على أنفسنا ولا بد أن نشعر وأن نأخذ من الماضي عظة وعبرة، أي أن تحالفنا مع الاستعمار لا بد أن ينتج الضعف ولا بد أن ينتج السيطرة ولا بد أن ينتج الاحتلال .. هذا هو ما حدث أيها الأخوة من تحالفنا مع الاستعمار وصدقتنا معه .

هذا هو ما حدث بعد الحرب العالمية الأولى وكلنا نعلم ماهي نتيجة الثورة العربية الكبرى التي قامت أثناء الحرب العالمية الأولى ، ثم قامت ثورة ٢٣ يوليو في مصر وشعر الجميع أن هذه الثورة انما هي ثورة مصرية ولكننا كنا نشعر أنها ثورة عربية وليست ثورة مصرية لانها نبتت من أرض العرب ومن دم العرب ومن قلب العرب لاتتحالف مع الاستعمار ليسر لها النجاح ولا تتحالف مع الاجنبي ليدفعها إلى الامام ولكنها تعتمد عليكم انتم .. انتم الشعب العربي .. انتم الذي عثتم في هذه المنطقة تحسون بإحساسها وتشعرون بمشاعرها .

قامت الثورة في مصر سنة ٥٢ ومنذ قامت هذه الثورة في مصر أعلننا
وأعلنت في كتاب « فلسفة الثورة » ان هذه الثورة التي نبتت في مصر إنما لها
مجال حيوي وهذا المجال يشمل المنطقة العربية بأسرها .. كنا نشعر أيها الأخوة ورغم محاولات
الاستعمار ورغم ضغط الاستعمار ورغم احتلال الاستعمار اننا عرب لنا تاريخ عريق .
كنا نشعر بكم في هذه المنطقة من العالم وقد عزلونا عنكم
وأرادوا أن يقيموا في مصر بلداً يتنكر لعروبتهم ؛ وينتمي إلى
الفرعونية ، ولكن حينما كنتم تحاولون أن تكافحوا في سبيل استقلالكم
كانت مصر كلها تهتز لهتافكم وتهتز لمشاعركم فحينما قامت سوريا تحارب الاستعمار
الفرنسي وتطالب بالحرية والاستقلال كانت مصر تهتز بالمظاهرات وكان كل فرد
في مصر يشعر بأن له أخوة فرق الاستعمار بينه وبينهم يقاتلون ويحاربون في
سبيل الحرية والاستقلال وكان الشعراء في مصر يعملون القصائد ويفشدون . .
وم بهذا ينشدون كفاح سورية وحينما قامت لبنان تقاتل فرنسا لتجلبها عن
أرض الوطن وتقضي على الاحتلال كانت مصر تهتز لمشاعر لبنان لأن هذه
الرابطة أيها الأخوة كما قلت لكم إنما هي رابطة بين القلوب فهمها حاول الاستعمار
ومها حاول أعوان الاستعمار ان يفرقوا ويقيموا الحدود فلن يستطيعوا مطلقاً
ان يقضوا على ما اقامه الله وما بثه الله في قلوبكم من وحدة وتضامن
وتآخ وتحاب .

هذه هي الأخوة هي الثورة العربية الحقيقية التي تعتمد على العرب في كل بلد
عربي هذه هي الأخوة هي الثورة العربية التي آمنت بكم . بالشعب العربي في
كل بلد عربي وفي كل مكان . . هذه هي الثورة العربية الحقيقية التي ابت ان
تتحالف مع الاجنبي ، او المستعمر ، ليمسرها الحرية ، لان الحرية هي ضد
الاستعمار ولان الاستعمار لا يعني الا العبودية . . هذه هي الأخوة هي الثورة
العربية التي اعتمدت اولاً على الله وثانياً على الشعب العربي في كل مكان وقامت
لتحارب الطغيان وتحارب الاستعمار وتحارب اعوان الاستعمار .

هذه ايها الاخوة هي الثورة التي نستطيع ان نفخر ونقول انها نبئت من
ارضنا وخرجت من دمائنا ومثلت المشاعر ومثلت الاهداف العربية الخالصة ..
هذه هي الثورة العربية التي لم تتلوث مطلقاً لانها آمنت بالله وآمنت بالشعب
العربي في كل مكان وكانت تعتبر ان هذه هي القوة التي نستطيع بها ان نهزم
الاساطيل وان نهزم الدول العظمى ، وقد رايتهم ايها الاخوة حينما هاجمتنا الدول
الكبرى ، وقاتم في لبنان .. وقاتم في سورية .. وقاتم في كل بلد عربي ، وهكذا استطاعت
وحدة القلوب ان نهزم الاساطيل وان تقضي على الدول العظمى ونحوها الى دول
من الدرجة الثانية .

هذه الوحدة ايها الاخوة المواطنون .. وحدة في القلوب لن يمكن لاي فرد
وان يمكن لاي قوة ان تفرق بينها .. قد يتمكنوا من ان يقيموا الحدود
ويقيموا الفواصل وقد يتمكنوا من ان يقيموا (اعواناً لهم في البلاد) اعواناً للاستعمار ..
ولكنهم لن يستطيعوا ان يغزوا هذه القلوب المؤمنة .. القلوب التي آمنت بحريتها
والتي آمنت باستقلالها والتي آمنت بان وحدتها هي سبيل قوتها .. قد يستطيعون
ان يقيموا اعواناً لهم في الوطن العربي ولكنهم لن يستطيعوا مطلقاً ان يسيطروا
على مشاعر الشعب العربي .

ان قوتنا ايها المواطنون هي الايمان .. الايمان بالله والايمان بالوطن العربي
والايمان بالشعب العربي .

وحينما قامت الجمهورية العربية المتحدة اعلنا اعلاناً صريحاً اننا لانعادي الا
من يعادينا وسنسلم من يسالمننا .. لقد قامت هذه الجمهورية وهي تحمل من
الشعارات الوطنية والقومية التي تتمشى مع العرب ومع مشاعرهم في كل مكان ..
قلنا ان هذه الجمهورية قامت لتحمي ولا تهدد وتصون ولا تبعد وتسالم ولا
تفرط .. وقلنا اننا لا بد ان نمد ايدينا لآخوتنا العرب في كل مكان ليس لنا اي
غرض عدواني ولكننا نريد الحرية ونريد الاستقلال وعلنا أننا في هذه الجمهورية
سنساند كل بلد عربي .. وعلنا أيضاً اننا سنقابل العدوان ونهزم العدوان .

كانت هذه ايها الاخوة هي سياستنا . فهل سلم الاستعمار . لقد قام الاستعمار
مرة اخرى كما قام في الماضي اثناء الحرب العالمية الاولى وبعد الحرب العالمية
الاولى معتمداً على اعوانه من الخونة ، ليفرق بين العرب ، ويقيم بينهم الحقد
والضغائن ويفرق بين القلوب ، ولكنه لن يستطيع ان يفرق بين القلوب .

قد يستطيع ان يقيم في بعض البلاد العربية « بعض الرجال ! » . . « بعض
النسبة » الذين باعوا انفسهم له ، ولكنه لن يستطيع ايها الاخوة ان يقيم في
اي بلد عربي دعامة من الشعب العربي الحر لان الشعب العربي الحر آمن
بحريته . . آمن بنفسه و آمن بالاستقلال و آمن بأن التحالف مع الاستعمار
لا ينجح الا الاستعباد ، لقد تحالفنا مع الاستعمار في الحرب العالمية الاولى ، حينما
قامت الثورة العربية ليحقق لنا الحرية فكانت النتيجة ان اقام علينا الذلة
والسيطرة والاستعباد .

لقد تحالفنا مع الاستعمار ليحقق لنا المساواة الاجتماعية والحرية السياسية
واقام بيننا الطغيان واقام بيننا الظلم الاجتماعي . . لقد تحالفنا مع الاستعمار بعد
الحرب العالمية الاولى لننال الحقوق التي سلبتها الامبراطورية العثمانية فسلب هو
الحقوق . . فهل يعود التاريخ مرة اخرى . .

لا ابداً ايها الاخوة ان كل مواطن عربي في كل بلد عربي يعرف التاريخ
ويعرف الحقيقة ، ويعرف نوايا الاستعمار ويعرف نوايا اعوان الاستعمار ، ان
كل فرد عربي في كل بلد عربي يعلم علم اليقين ان حريته تعتمد على ساعده وان
حريته تعتمد على دمه . وان حريته تعتمد على قضيته .

فاذا قام بيننا اليوم بعض الخونة من اعوان الاستعمار ! . لينادوا في ربوع
هذه الامة العربية الا سبيل لنا الا اذا تحالفنا مع الاستعمار فاني اقول لهم الله
يرحمكم ايها العبيد . . انكم تنكروتم لامتكم وتنكروتم لتاريخكم وتنكروتم
الاولى وتنكروتم لمجدكم . . اذا قام بيننا بعض الناس ليقولوا اننا لانستطيع
ان نكون احراراً لا بد ان ننحاز ونعتمد على غيرنا ونعتمد على الاستعمار وفي نفس

الوقت اذا رفضنا أن ننعاز وأعلنا سياسة عدم الانحياز والحياة
الاجبائي يخرج بعض العبيد ليقولوا انهم انحازوا الى الشرق .

انهم ايها الاخوة يستحقون «الرحمة» لانهم لا يمكن أن يدر كوا بنفوسهم
المريضة . ، وعقولهم المريضة أن هناك الحرية التي تعتمد على الشعب . اننا لا
ننعاز إلا الى الشعب ولكنهم لا بد ان يصدقوا عقولهم المريضة انه لا بد من
الانحياز . فاذا أعلنا عدم الانحياز واذا اعلنا الحيات الاجبائي ، وقلنا اننا نعتد
الاعليكم ، خانتم عقولهم وتخلت عنهم ضمائرهم وتنكروا للشعب وقالوا وكيف
نعتد على الشعب الفقير لا بد أن نعتد على غيره وعلى دولة أغنى !

هذه ايها الاخوة هي النفوس المريضة التي فقدت الايمان ، والتي فقدت الثقة
بكم أنتم . انتم الشعب ، الذي حقق الحرية .

ان الشعب العربي اليوم ايها الاخوة هو القوة الوحيدة في هذه المنطقة من
العالم . فاذا اعلنا سياسة الحيات الاجبائي ، فاننا نعني اننا ننعاز للشعب انما
نتضامن مع الشعب . وان قوتنا هي الشعب واننا لانحتاج للغرت ليحمينا ، ولا
ليملي علينا الاوامر ولكننا نعتد على الشعب ، ونلبي مشيئته ،
ونقيم ارادته ولنقيم بين ربوع هذه المنطقة الحرية الحقيقية والمساواة .

ايها الاخوة ، لقد قام « بعض الناس » في ربوع الوطن العربي واصلوا انهم
لا يفهمون ولا يفرقون ولا يعقلون ماهي سياسة الحيات الاجبائي ، وما هي
سياسة عدم الانحياز ، وان اية دولة من الدول لا بد ان تكون تحت سيطرة
الشرق او تحت سيطرة الغرب .

اني اقول لهم باسمكم انتم الشعب ، أن سياسة عدم الانحياز هي الاعتماد على
الشعب ، ان سياسة عدم الانحياز هي تلبية رغبة الشعب ، ان سياسة عدم الانحياز
هي أخذ الاوامر من الشعب ، لا من لندن ولا من واشنطن ولا من أي دولة
من الدول ، ولا من أي مكتب من المكاتب .

أيها الاخوة هذه هي سياستنا وهذه هي قوتنا وهذه هي ثورتنا . الثورة العربية الحقيقية التي تنجاز لكم ، وتأخذ قوتنا من ارادتكم ، التي تعتمد عليكم وعلى كفاحكم وسواعدكم ودمائكم ، لا الثورات ولا الشعارات التي تتحالف مع الاستعمار وتخضع للاستعمار ، وتنفذ تعليمات الدول الكبرى ، ولهذا فقد نجحت هذه الثورة بينما فشلت الثورة الاولى التي اعتمدت على الاستعمار نجحت لانها نجحت بكم ، وبدمائكم وبقتالكم وكفاحكم . أما الثورة التي قامت اثناء الحرب العالمية الاولى ، فقد فشلت لانها أهملت الشعب واعتمدت على بريطانيا واعتمدت على الاستعمار .

لن يعيد التاريخ عجلة الزمن مرة اخرى لقد اعتمدنا أيها الاخوة في الماضي على الدول الاجنبية لتحرر ، واعتمدنا مرة اخرى في الماضي على الدول الاجنبية للمستقل ، فماذا كانت النتيجة استعباد وسيطرة وطغيان .

اليوم أيها الاخوة حينما ننادي بالحرية وبالاستقلال انما نعتمد على الله ثم نعتمد على انفسنا نحن الشعب الذي يفرض ارادته ويفرض كلمته .
فهذه أيها الاخوة هي الثورة العربية الحقيقية . الثورة العربية التي تنبض من دمايتكم وتنبض من مشاعركم ، وتنبض من قلوبكم .

هذه أيها الاخوة هي الثورة العربية التي يشعر بها العرب في كل مكان . العرب الذين كفروا بالاعتماد على الاستعمار والذين كفروا بان الاستعمار يحقق الاستقلال ويحقق العدالة الاجتماعية .

هذه أيها الاخوة هي الثورة السياسية . ثورة الحرية ، والثورة الاجتماعية . ثورة المساواة . وثورة العدل وثورة الشعب العربي كله للقضاء على الظلم والطغيان .

هذه أيها الاخوة هي الثورة السياسية للقضاء على السيطرة الاجنبية ، ومناطق النفوذ والعبودية ، والتحكيم الاستعماري ، والتحالف الذي يمثل الاستعمار .

وهذه أيها الاخوة هي الثورة الاجتماعية التي تمثل القضاء على الظلم الاجتماعي
واقامة عدالة اجتماعية واقامة العدل والمساواة ، فلنسر أيها الاخوة الى الامام
سندافع عن هذه الثورة عن حقنا في الحياة ، سندافع عن حقنا في الوحدة ، سندافع
عن الحرية التي حققناها وسندافع عن الاستقلال ، سندافع عن ثورتنا السياسية ،
وسندافع عن ثورتنا الاجتماعية ، سندافع عنها بالمهج والارواح .

واذا قام بعض الخونة في «بعض البلاد» ليعلنوا انهم يجاربون هذه الجمهورية
ويجاربون هذا الاتحاد ، انما هم يعملون أيها الاخوة انهم عبيداً للاستعمار ، وانما هم
أعوان للاستعمار ارادوا ان يعيدوا تاريخ الحرب العالمية الاولى ، ويفرقوا بين العرب
ويضعوهم داخل مناطق النفوذ . وتحت السيطرة الاستعمارية .

إننا سندافع عن هذه الوحدة ، وسندافع معنا الشعوب العربية ، في كل بلد
عربي ، في العراق وفي الاردن وفي الجزيرة وفي كل مكان ، لأن هذه الشعوب العربية
لا تمثل الا مشاعركم أنتم وقلوبكم انتم .. انها تحس كما تحسون ، وانها تشعر ،
أن الثورة التي تعتمد على الاستعمار انما هي ثورة لحساب الاستعمار ، وأن التحالف
الذي يخضع للاستعمار انما هو عمل لحساب الاستعمار ، انها تشعر أن حريتها في
الاعتماد على نفسها ، وانها تشعر أن حريتها في الاعتماد على سواعدها وقلوبها .

هذا أيها الاخوة هو سبيلنا ، اننا نؤمن بالله ، ونؤمن بالشعب العربي ، اننا
نؤمن بقوة الله وبقوة الشعب العربي ، هذا هو سلاحنا وهذا هو سبيلنا والله
يوفقكم والسلام عليكم .